



سجل الدخول الآن

تطبيق الشروط والأحكام

# خُلص معاملاتك في نص الطلعة

## عبر تطبيق الهاتف النقال من بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

## جلالة السلطان يهنئ رئيس المالديف

مسقط - العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور محمد معز رئيس جمهورية المالديف بمناسبة العيد الوطني لبلاده. تمنى جلالة السلطان خلالهما لهذا البلد بقيادة فخامة الرئيس تحقيق المزيد من التقدم والازدهار والاستقرار، ولعلاقات التعاون والاستثمار بين البلدين التمو والتوسع في مختلف المجالات.

# الرؤية

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر



315 نيسة

رئيس التحرير

حاتم الطائي



www.alroya.om | f x o @ o a  
info@alroya.info | alroyanewspaper

Sunday 26 July 2026 - issue No (4396)

12 صفحة

الأحد ١١ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٦ يوليو ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٣٩٦

## اقرأ في الأحد الممتاز:

مشروع عُماني ضمن أفضل  
13 مشروعاً بمنتهى شبابي

02

عالمي

إطلاق مبادرة «رحلة المذاق  
العُماني» لإبراز مكانة المطبخ

04

العُماني

مختصون لـ«الرؤية»: 4 محددات  
استراتيجية تضع عُمان في قلب

05

حركة التجارة العالمية

الريامي: أسعار النفط العُماني تتجه  
لـ100 دولار.. واستمرار التوترات

09

الإقليمية يهدد النمو العالمي

## سلطنة عُمان تدعو إلى «التعاون المسؤول» في تأمين الممرات المائية وضمان حرية الملاحة



مانيلابال - العُمانية

شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع الوزاري المنعقد بمناسبة الذكرى الخمسين لتوقيع "معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا"، الذي عُقد في العاصمة الفلبينية مانيلابال. ترأس وفد سلطنة عُمان معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية.

وفي إطار الاجتماع، أجرى معاليه مداخلته في الجلسة المخصصة لمناقشة "تعزيز الأمن البحري وتشجيع التعاون البحري"، أعرب في مستهلها عن تقدير سلطنة عُمان لجمهورية الفلبين على استضافة الاجتماع وحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وأكد معاليه على تقدير سلطنة عُمان لشرائها المتنامية مع رابطة دول جنوب شرق آسيا "الآسيان"، وللمبادئ التي تقوم عليها معاهدة الصداقة والتعاون، مشيراً إلى أن الذكرى الخمسين لتوقيعها تؤكد الأهمية المستمرة للقانون الدولي والاحترام المتبادل والتعاون السلمي.

وأوضح معاليه أن الحوار المفتوح يسهم في بناء الاستقرار، مؤكداً أن سلطنة عُمان ستواصل دعم الحوار وتيسيره حيثما أمكن، انطلاقاً من التزامها بتسوية النزاعات بالوسائل الدبلوماسية. وفي الشأن البحري، أكد معاليه موقف سلطنة عُمان الثابت بأن تظل الممرات المائية الحيوية، ومنها مضيق هرمز، مفتوحة ومتاحة للملاحة، ومنهائى عن أية تدابير من شأنها عرقلة حرية الملاحة وحركة التجارة الدولية.

وشدد معاليه على أن القانون الدولي، وبصفة خاصة اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، يمثل أساساً للأمن البحري، وأن احترام أحكامه يضمن حرية الملاحة التي تكتسب أهمية بالغة للتجارة العالمية والأمن الغذائي وأمن الطاقة. وبين معاليه أن الحفاظ على ممرات مائية مفتوحة وآمنة يتطلب تعاوناً مسؤولاً من الدول المشاطئة وسانر المستفيدين من الممرات البحرية، مستشهداً بالتعاون القائم في مضيق ملقا سنغافورة، بوصفه نموذجاً يعزز الثقة ويرسخ المسؤولية الجماعية. واختتم معاليه مداخلته بتأكيد التزام سلطنة عُمان بتعزيز التعاون البحري مع دول الآسيان، والإسهام في إيجاد تعاون بحري آمن ومستقر ومزدهر.

حاتم الطائي يكتب:



## صناعة الحروب

أمريكا تحرص  
على أن يظل  
«أمرء الحرب» هم  
المتحكمون في  
مستقبل الشعوب

حروب لا طائل منها ولا جدوى، بل كلها حروب عبثية تستنزف موارد الشعوب وتهدم الأمل في مستقبل أكثر استقراراً، خاصة للدول والشعوب التي عانت طويلاً من ويلات الحرب والاستعمار.. حروب تحقق الربح المادي لمجمع الصناعات الحربية الأمريكي وللوبي الصهيوني المهيمن على إدارة العالم، ومن العجيب في هذه الحروب أنها حتى لا تحقق التنمية البشرية للإنسان الأمريكي؛ حيث إن نسب المشردين ومُدمني المخدرات والعاطلين عن العمل واللاجئين ومعدلات السرقة والقتل والخطف من بين الأعلى عالمياً. لقد آن الأوان لكي يحيا هذا العالم في استقرار وخير، ولن يستقيم ذلك مع وجود كيان صهيوني غاصب لأرض فلسطين؛ فالصهيونية عدو البشرية، وإسرائيل هي شيطان هذا العالم، ولا سبيل سوى استمرار المقاومة وصد العدوان وتفكيك المؤامرات وردع كل غاصب ومُجرم.

وهذا الأخير، استُخدم فعلياً في حرب الإبادة في غزة؛ حيث كانت الميسرات تستهدف قادة المقاومة عبر تقنيات التعرف على الوجه، كما أن تقارير كشفت أن عملية اغتيال قيادات عسكرية في حزب الله في لبنان أو في إيران تمت بمساعدة وتوجيه من الذكاء الاصطناعي؛ ما يضع العالم الحُر أمام مسؤولياته الأخلاقية لإيقاف هذا الجنون العسكري الذي يُنذر بفتنة الجنس البشري إذا ما تطورت الأمور وأضحى الذكاء الاصطناعي يتخذ قرارات من تلقاء نفسه. وهنا أريد أن أضع تصريح الملياردير الأمريكي إيلون ماسك- والمقرب من الرئيس ترامب- عندما ذكر أن الذكاء الاصطناعي سيتفوق على قدرات العقل البشري في غضون ٥ سنوات. وأيضاً ما كانت صحة أو دقة هذا التصريح، فالمؤكد أننا أمام مخاطر غير مسبوقة في حالة توظيفه في الحروب، والصناعات العسكرية.

ولا يمكن استبعاد البرنامج الصاروخي الأمريكي من هذه الميزانية الضخمة؛ حيث من المتوقع أن يُخصص جزء منها لتمويل هذا البرنامج، لا سيما مشروع "القبعة الذهبية" الذي تحدث عنه ترامب، وهو أضخم مشروع صاروخي في العالم، وفي محاولة لاستمالة العسكريين وقادة البنتاجون، تتضمن هذه الميزانية مخصصات لزيادة الرواتب، بنسب تصل إلى ٧٪، حسبما تكشف تفاصيل مشروع الميزانية. ويبقى القول.. إن الإدارة الأمريكية لم تكتف فقط بنشر الحروب في أنحاء العالم وتعميق عدم الاستقرار، وإنما تمعن في شرعة إجراءات أخرى لكي يظل "أمرء الحرب" هم المتحكمون في المستقبل للشعوب، وتبقى الدماء هي وقود اقتصادات الحرب، مع تعمّد إشعال

باتت الولايات  
المتحدة القوة  
العسكرية المتسببة  
في الخراب والدمار  
من حولنا

استُخدمت ضده من الديمقراطيين المعارضين للحرب ولهذه الميزانية الهائلة. مثل هذه الميزانية الضخمة ستنتج عنها مخاطر على أمن واستقرار العالم، في ظل ما سوف تسببه من زعزعة للتوازن العالمي، ما قد يُسفر عن حروب تسليح، وعودة للحرب الباردة، ربما هذه المرة لن تكون بين روسيا وأمريكا، وإنما بين الصين وأمريكا؛ فالأولى لن تقبل بتفوق عسكري أمريكي يخل بميزان القوة، أو يُهدد نفوذها الإقليمي في بحر الصين ومناطق نفوذها الجوي، أو يُضعف من قدراتها العسكرية أو التصنيعية. أضف إلى ذلك أن ١,٥ تريليون دولار ستمكّن الولايات المتحدة من تطوير إنتاج الذخائر والمتفجرات، والأسلحة النووية، والقنابل بمختلف أنواعها، إلى جانب تطوير تقنيات عسكرية سواء ما يتعلق بالطائرات المسيرة أو الزوارق الحربية المسيرة أو ما هو أخطر من ذلك: توظيف الذكاء الاصطناعي في الحروب.

يستطيع أن يُعارض أو يُقاوم هذه السياسات الإمبريالية الدموية، باستثناء الشعوب الحرة المؤمنة بحقوق الإنسان والمناهضة للجرائم الصهيونية في أنحاء العالم، وليس فقط في فلسطين المحتلة.

لم تعد الولايات المتحدة هي الدولة الضامنة لأمن واستقرار العالم، وإنما أضحت بكل وضوح القوة العسكرية المتسببة في ما نشهده من خراب ودمار من حولنا، في أنحاء متفرقة من المعمورة، وأخرها في إيران وفي منطقتنا العربية. فلم يكن مُستغرباً أن يتزامن طلب إدارة ترامب من الكونجرس الأمريكي تمرير قانون الميزانية العسكرية الأضخم في تاريخ الولايات المتحدة، مع عودة الحرب على إيران، واستئناف العدوان العسكري عليها، رغم مذكرة التفاهم التي أبرمت قبل ما يزيد عن شهر وتحديداً في ١٧ يونيو الماضي، وما لبث ترامب أن نكص على عقبه- كما هي عادته- وأهدر هذا الاتفاق. والعودة للحرب تستهدف الضغط على الكونجرس لتمير الميزانية الضخمة، وسط معارضا شديدة وحادة، جعلت الفارق بين المؤيدين والمعارضين للمشروع لا يتعدى ٤ أصوات!! في مفارقة شديدة تؤكد أن الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي يعارضون الميزانية العسكرية الضخمة، لكن الحزب الجمهوري استطاع تمرير المشروع بدعم من أصوات أخرى ليست جمهورية على الأرجح، لذلك ظهر هذا الفارق الضئيل للغاية.

ومن تابع التصويت على مشروع الميزانية العسكرية في مجلس النواب الأمريكي، يُدرك حجم الانتقادات الشديدة، والدليل على ذلك الهجوم الديمقراطي على وزير الحرب الأمريكي بيت هيسجيت، ومستوى اللغة الهجومية التي

الإدارات الأمريكية  
المتعاقبة تتعمد  
تعزيز مكاسبها  
الرأسمالية على  
حساب أرواح الأبرياء

إذ لم تكتف الولايات المتحدة- سواء في عهد العجوز جُو بايدن (الديمقراطي) أو في عهد دونالد ترامب (الجمهوري)- بتوفير الغطاء غير الأخلاقي للعدوان الصهيوني على غزة عبر الدعم والإسناد مالياً واستخباراتياً، وإنما كثفت من دعمها المباشر لجرائم الحرب والإبادة الجماعية في القطاع، من خلال وجود عسكريين أمريكيين في أرض الميدان، وفي غرف السيطرة والتحكم وإدارة العمليات الحربية، وهو ما تكشف وعزى السياسة الأمريكية وفضح تأمرها على أهل غزة من أجل إبادتهم. أضف إلى ذلك البوارج الحربية الأمريكية وحاملات الطائرات العملاقة التي ظلت- وما تزال- مُتمركزة في المنطقة، إلى جانب توفير الذخائر المحرمة دولياً للعدو الصهيوني، من أجل تنفيذ المخطط الصهيوني لإبادة الشعب الفلسطيني وواد الحق الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وطرده المحتل الغاصب منها. نرى كل ذلك والعالم يغط في سبات عميق، لا

تتعمد الإدارات الأمريكية المُتعاقبة توظيف الحروب كأداة لبسط نفوذها الإمبريالي وتعزيز مكاسبها الرأسمالية المتوحشة، على حساب أرواح الأبرياء، وبدماء المستضعفين، مستخدمين في ذلك أبشع الأسلحة وأكثرها فتكا ودماراً وتخريباً، والحال لا يختلف نهائياً بين ديمقراطيين وجمهوريين، فمن المؤسف أن كلا الحزبين المتنافسين دائماً على السلطة، يتقارعان من أجل تمرير مخططاتهم الخبيثة، بدعم ومُساندة فيّة ومفضوحة من اللوبي الصهيوني، المتحكم في المشهد السياسي والاقتصادي والأمني وحتى السبيري الأمريكي.

وخير دليل على ذلك، ما أقره مجلس النواب الأمريكي قبل أيام قليلة، من ميزانية عسكرية غير مسبوقة تصل إلى ١,٥ تريليون دولار، وهو رقم لم يُسجل من قبل في تاريخ الميزانيات العسكرية، وتتزامن هذه الميزانية العسكرية الضخمة مع التغيير الرسمي لاسم وزارة الدفاع الأمريكية إلى وزارة الحرب، في تأكيد صارخ على أن هذه الميزانية مخصصة للحروب وليست للدفاع أو تطوير الصناعات العسكرية، وهذه الصناعات في الأساس لا تدرج ضمن الميزانية العسكرية؛ حيث إنها صناعة مستقلة بذاتها تعتمد على الاستثمارات الخاصة، فيما تتولى الإدارات المختلفة في الجيش الأمريكي عمليات تطوير التكنولوجيات العسكرية، بالتعاون مع الشركات الخاصة.

الأمر الأخطر في هذه الميزانية، ليس فقط في حجمها، وإنما في طبيعة البنود التي تتضمنها، منها اعتبار جيش الاحتلال الإسرائيلي شريكاً عسكرياً للجيش الأمريكي، ما يُضاعف من حجم التعاون والشركة بين قوتين عسكريتين لا تريان الخير لأي شعب أو دولة في العالم؛

ارتفعت نسبة الأداء في مؤشر نضوج الخدمات الإلكترونية إلى 75 %

# عُمان تسجل إنجازاً في مسيرة التحول الرقمي الحكومي

الرؤية - سارة العبرية

سجّلت سلطنة عُمان إنجازاً جديداً في مسيرة التحول الرقمي الحكومي، بعدما ارتفعت نسبة أداؤها إلى ٧٥ بالمائة في مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة لعام ٢٠٢٥ - الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»- مقارنةً بـ٧٢ بالمائة في عام ٢٠٢٤. ويُعد مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة أداة تقييم معيارية أطلقتها «الإسكوا» استناداً إلى ثلاث ركائز رئيسية: تشمل توفير الخدمة وتطويرها، واستخدام الخدمة ورضا المستخدم حيالها، والوصول إلى الجمهور.

وبلغ عدد المؤسسات التي شملها التقييم العام الماضي ٢٧ مؤسسة و٩٣ خدمة، شملت عدة قطاعات: منها: التجارة والصناعة، والتعليم، والصحة، والعمل، والسياحة، والعدل، والنقل، والهوار، والشرطة، والشؤون

البلدية والاجتماعية، والمالية، وأظهرت النتائج تحقيق سلطنة عُمان أداءً مُتقدماً في الركائز الأساسية للمؤشر؛ ففي ركيزة الوصول إلى الجمهور حققت سلطنة عُمان تقدماً بنسبة ٨٦ بالمائة خلال العام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٧٦ بالمائة خلال العام ٢٠٢٤، فيما حققت نسبة ٨١ بالمائة في ركيزة توفر الخدمة وتطويرها خلال العام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٨٠ بالمائة خلال العام ٢٠٢٤، بينما حققت نسبة ٦٥ بالمائة في ركيزة استخدام الخدمة ورضا المستخدم حيالها مقارنة بـ٦٣ بالمائة خلال العام ٢٠٢٤؛ مما يعكس التقدم المتواصل في تطوير منظومة الخدمات الرقمية الحكومية وتعزيز فاعليتها. وفي جانب الخدمات الرقمية والبنية الداعمة لها، حقّقت سلطنة عُمان نتائج متقدمة في عدد من المؤشرات خلال العام ٢٠٢٥؛ من بينها ٩٦ بالمائة في مؤشر توفر محتوى رقمي داعم للخدمات، و٩٦ بالمائة لوقت تشغيل الخدمات عبر مختلف القنوات الرقمية، و٩٦ بالمائة للبيئة المحيطة بتوظيف



د. علي الشيداني

المفتوحة ٩١ بالمائة بما يعزز الشفافية وإتاحة البيانات وإعادة استخدامها. وعلى صعيد تجربة المُستخدمين، ارتفع مستوى رضا المستخدم عبر البوابة الإلكترونية إلى ٩٠ بالمائة خلال العام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٨٩ بالمائة في العام ٢٠٢٤، إلى جانب تحقيق نسبة

٩٨ بالمائة في الاستجابة لطلبات الدعم ٩٣ بالمائة في سهولة استخدام الخدمات الرقمية. وقال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للجنة الفنية لبرنامج التحول الرقمي الوطني، إن النتائج التي حققتها سلطنة عُمان في مؤشر «الإسكوا» لنضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة للعام ٢٠٢٥ تعكس مستوى التقدّم الذي تشهده منظومة التحول الرقمي الحكومي، كثمرة للرؤية الوطنية الواضحة والتكامل الفاعل بين مختلف المؤسسات الحكومية في تطوير الخدمات الرقمية وتعزيز جودتها وكفاءتها. وأشار سعادته إلى أن التحسّن الملحوظ في عدد من المؤشرات المرتبطة بتجربة المستخدم، والوصول إلى الخدمات، وتوظيف التقنيات الحديثة، يُجسد التزاماً حكومياً بتقديم خدمات رقمية أكثر سهولة وموثوقية تركز على احتياجات المستفيدين وتسهم في

ضمن أعمال الدورة الـ48 للجنة التراث العالمي

## استعراض التجربة العمانية في دعم قدرات دول شرق أفريقيا



سول- العُمانية

استعرضت سلطنة عُمان تجربتها الرائدة في دعم بناء القدرات وتعزيز تنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢م في الدول الأفريقية، خلال الفعالية الجانبية بعنوان «تعزيز الخبرات الأفريقية في مجال التراث العالمي»، التي أقيمت على هامش أعمال الدورة الثامنة والأربعين للجنة التراث العالمي، المنعقدة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٩ يوليو الجاري في مدينة بوسان بجمهورية كوريا. وأكدت سلطنة عُمان، في كلمة ألقاها سعادة السفارة آمنة بنت سالم البلوشي، المندوبة الدائمة لسلطنة عُمان لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، على أنّ حماية التراث العالمي وتعزيز التمثيل المتوازن على قائمة التراث العالمي يتطلبان شراكات استراتيجية طويلة الأمد، تقوم على

تبادل الخبرات، ونقل المعرفة، وتمكين المؤسسات الوطنية، باعتبارها الأساس لتحقيق التنمية المستدامة وصون التراث للأجيال القادمة. ووضّحت سعادتها أنّ سلطنة عُمان، بالشراكة مع منظمة اليونسكو، تنفذ منذ عام ٢٠٢١م برنامجاً استراتيجيّاً لدعم دول شرق أفريقيا لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية، وتأهيل الكفاءات المتخصصة، وتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في إدارة مواقع التراث العالمي، مما يرسّخ التطبيق المُستدام لاتفاقية التراث العالمي. وجذدت سلطنة عُمان التزامها بمواصلة دعم المبادرات الدولية الرامية إلى تحقيق أهداف اتفاقية التراث العالمي، وتعزيز التعاون بين الدول الأطراف في الاتفاقية، وحماية التراث الإنساني المشترك وصونه للأجيال الحالية والمستقبلية.

## مشروع ابتكاري عُماني ضمن أفضل 13 مشروعاً

## في «منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب»



لندن- العُمانية

أختر مشروع للمبتكرة العُمانية آية بنت حامد الكندية ضمن قائمة أفضل ١٣ مشروعاً عالمياً، لعرضه ضمن فعاليات النسخة الـ٦٧ من منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب، في تميّز يعكس القدرة التنافسية للعقول العُمانية الشابة على الساحة الدولية.

وتتمثل مشاركة سلطنة عُمان، تحت مظلة هيئة البحث العلمي والابتكار، في المنتدى هذا العام بـ١٠ مشروعات علمية مبتكرة، جرى اختيارها بعناية من بين ٧٣٨ مشروعاً ابتكارياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ليُثمر الحضور

العُماني عن تأهل مشروع واحد إلى قائمة النخبة العالمية المختارة. ويُقدّم مشروع «حارس» حلّاً تقنيّاً متقدماً يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لمكافحة الجرائم المالية، وعلى رأسها غسل الأموال، عبر تحليل البيانات المالية بدقة عالية، واكتشاف الأنماط المشبوهة، والتنبؤ بالمخاطر في وقت قياسي مقارنةً بالأنظمة التقليدية.

وأعربت المبتكرة آية الكندية عن فخرها بهذا التمثيل الدولي، مؤكدة أن اختيار مشروع «حارس» بين الأفضل عالمياً يعكس قدرة المبتكر العُماني على تقديم حلول تقنية ذات أثر عالمي في مجالات حساسة، كالأمن المالي والتكنولوجيا المالية.

ويُجسّد اختيار هذا المشروع مستوى التميز العلمي الذي وصل إليه الشباب في سلطنة عُمان، ودورهم المتنامي في تقديم حلول بحثية مبتكرة لمواجهة التحديات العالمية، خاصةً في مجالات البيئة والطاقة والتقنيات الحديثة، انسجاماً مع تطورات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». ويُعد المنتدى، الذي تُقام فعالياته في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ١ أغسطس ٢٠٢٦، بمثابة نخبة من الباحثين والطلاب الموهوبين من مختلف دول العالم، من أبرز المنصات العلمية الدولية التي تحتفي بالابتكار والبحث في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

# جهود متواصلة لتنظيم قطاع التطوير العقاري وتعزيز ثقة المستثمرين

مسقط- الرؤية

تواصل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني جهودها في تطوير وتنظيم قطاع التطوير العقاري، من خلال منظومة تشريعية وتنظيمية مُتكاملة تهدف إلى رفع كفاءة السوق العقاري، وتعزيز ثقة المستثمرين، وحماية حقوق المشترين، بما يواكب مستهدفات التنمية العمرانية في سلطنة عُمان، ويسهم في بناء قطاع عقاري أكثر تنافسية واستدامة.

ويشكل قانون التنظيم العقاري محطة مفصلية في مسيرة تطوير القطاع، إذ يوحد الإطار التشريعي المنظم لمختلف الأنشطة العقارية، بما يشمل التطوير العقاري، والبيع على الخارطة، والوساطة والتأمين العقاري، وإدارة العقارات المشتركة، وحسابات الضمان، بما يرسخ مبادئ الشفافية والحوكمة، ويوفر بيئة استثمارية أكثر استقراراً وجاذبية. وأكد ناصر بن خميس السبياني، مدير عام التطوير العقاري، أن بناء قطاع عقاري



والمالية، ويمنح المستثمر والمشتري الثقة بأن المشروع جاهز للتنفيذ وفق الأطر النظامية المعتمدة. وأشار إلى أن الأنظمة المنظمة للتطوير العقاري تمثل إحدى الركائز الرئيسية في حماية المستثمرين والمشتريين، حيث تضمن أن تكون المشاريع المطروحة في السوق قد استوفت جميع الاشتراطات قبل طرحها للبيع أو التسويق، الأمر الذي يعزز استقرار السوق

العقاري بمر بثلاث مراحل رئيسية، تبدأ بالحصول على ترخيص مزاولة نشاط التطوير العقاري، الذي يمنح الشركة الأهلية القانونية لممارسة النشاط في سلطنة عُمان، تليها مرحلة الحصول على ترخيص مشروع التطوير العقاري، والتي تتضمن فتح حساب ضمان لدى أحد المصارف المحلية بما يتيح بيع الوحدات العقارية على الخارطة وفق الضوابط المعتمدة، ثم تأتي المرحلة الثالثة بالحصول على تصريح الإعلان والترويج والعرض، الذي يسمح للمطور بالبدء في تسويق المشروع عبر مختلف الوسائل والمنصات والمعارض العقارية.

وأكد أن الالتزام بهذه المراحل لا يسهم فقط في الامتثال للمتطلبات التنظيمية، إنما يعزز جاهزية المشروع، ويرفع مستوى موثوقيته، ويمنح المطور فرصة لتسويق مشروعه ضمن بيئة استثمارية منظمة تحفظ حقوق جميع الأطراف. وأشار إلى أن قانون التنظيم العقاري حدد عدداً من المخالفات التي تستوجب المساءلة القانونية، من بينها مزاولة نشاط

التطوير العقاري أو تنفيذ مشروع أو الإعلان والترويج له دون الحصول على التراخيص اللازمة، إضافة إلى مخالفة الضوابط المنظمة لحسابات الضمان، وذلك في إطار حماية المستثمرين والمشتريين، وترسيخ مبادئ الشفافية والحوكمة في القطاع. واختتم السبياني بدعوة الراغبين في شراء الوحدات العقارية أو الاستثمار في مشاريع التطوير العقاري إلى التحقق من حصول المطور والمشروع على التراخيص اللازمة وتسجيلهما لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني قبل اتخاذ أي قرار بالشراء أو الاستثمار، بما يضمن سلامة الإجراءات وحماية الحقوق.

وأكد أن الوزارة ماضية في تطوير البيئة التنظيمية لقطاع التطوير العقاري، بما يحقق التوازن بين تشجيع الاستثمار وحماية حقوق المستثمرين والمشتريين، وصولاً إلى سوق عقاري أكثر كفاءة واستدامة يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستهدفات التنمية العمرانية في سلطنة عُمان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وامتنان على تعازٍ

بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان يطيب لنا أن نتقدم  
لأصحاب السمو والمعالي والمكرمين وأصحاب السعادة والسفراء  
والشيوخ والوجهاء والأصدقاء والإخوة الكرام - من سلطنة عُمان  
ومن الدول الصديقة والشقيقة

الذين واسونا في مصابنا وقدموا لنا التعازي الصادقة  
في وفاة فقيدنا العزيز المغفور له - بإذن الله تعالى -

## والدنا

## الشيخ علي بن عبدالله بن حسن العمري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان، أو الحضور  
إلى مجلس العزاء، أو عبر البرقيات أو الاتصال الهاتفي،  
أو عبر وسائل التواصل.

وإن مشاعركم النبيلة ومواساتكم الصادقة كان لها أبلغ الأثر في  
تخفيف هذا المصاب الجلل، وإن دعواتكم الطيبة للمغفور له - بإذن الله  
تعالى - كانت خير سند لنا - سائلين المولى عز وجل أن يتقبلها منكم.  
كما أننا نلتمس العذر لمن حالت الظروف دون تمكنه من الحضور.

ونسأل الله العلي القدير أن يجزيكم جميعاً عنا خير الجزاء، وألا يريكم  
مكروهاً في عزيز لديكم، وأن يتغمد فقيدنا العزيز بواسع رحمته  
ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وجميع موتى المسلمين.

الدكتور / أحمد بن علي بن عبدالله العمري  
وإخوانه وأعمامه وجميع أفراد أسرته

إنا لله وإنا إليه راجعون

يضم 9 أركان تسلط الضوء على إسهامات المشاريع في الحياة اليومية

## افتتاح «معرض الطاقة والمعادن» في صلالة لاستعراض الأثر الاقتصادي والاجتماعي لمشروعات القطاع

صلالة- ريم الحامدية

افتتح صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، السبت، «معرض الطاقة والمعادن ٢٠٢٦» الذي تنظمه وزارة الطاقة والمعادن بالتعاون مع الشركات العاملة في القطاع، حيث يبرز المعرض أهمية تعزيز الشراكة بين مؤسسات قطاع الطاقة والمعادن ووسائل الإعلام والمجتمع، وتوسيع قنوات التواصل المؤسسي، مما يسهم في تعزيز الشراكة بين القطاع والمجتمع، وإبراز الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمشروعات القطاع، وربط منجزاته وتحولاته المستقبلية بحياة الناس واحتياجاتهم.

وشهد الافتتاح تنظيم جولة تعريفية لكبار الضيوف في أركان المعرض، أطلعوا خلالها على المحتوى التفاعلي والتقنيات المراثية المستخدمة في تقديم قصة الطاقة والمعادن في سلطنة عُمان، إلى جانب استعراض أبرز المبادرات والمشروعات التي تنفذها الشركات المشغلة في القطاع، والبرامج المرتبطة بخفض الانبعاثات، والتحول الرقمي، وتوطين الصناعات والخدمات، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكفاءات الوطنية.



وأكد صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، أن إقامة المعرض لقطاعات الطاقة والمعادن في المحافظة تعكس أهمية تعزيز التواصل المباشر وترسيخ الشراكة بين المؤسسات الحكومية وشركات القطاع والمجتمع، والتعريف بما تحققة مشروعات القطاع من أثر اقتصادي واجتماعي وتنموي، وما توفره من فرص

وأكد صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، أن إقامة المعرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكوادر الوطنية، مثنياً سموه جهود وزارة الطاقة والمعادن الرامية إلى إبراز منجزات القطاع ومشروعاته الحالية والمستقبلية بلغة قريبة من المجتمع، وإتاحة المجال أمام المواطنين والزوار والإعلاميين للتعرف إلى تفاصيل هذه القطاعات ودورها الملموس في الحياة اليومية.

### مروان بن تركي: ظفار تمتلك مقومات نوعية في مجالات الطاقة المتجددة والثروات المعدنية

وأشار سموه إلى أن محافظة ظفار تمتلك مقومات نوعية في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والثروات المعدنية، إلى جانب موقعها الاستراتيجي وبنيتها الأساسية المتطورة، وهو ما يؤهلها لاستقطاب مشروعات واستثمارات تسهم في تنويع الاقتصاد وتعظيم الاستفادة من الموارد المحلية، وإيجاد قيمة مضافة مستدامة تنعكس على المحافظة

بصورة خاصة، والاقتصاد العُماني بصورة عامة. من جهته، قال سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار، إن تنفيذ معرض الطاقة والمعادن ٢٠٢٦ في محافظة ظفار يمثل إضافة نوعية للفعاليات المعرفية والمجتمعية المصاحبة لموسم خريف ظفار؛ لما يتيح من فرص مباشرة للمواطنين والمقيمين والزوار للتعرف على قطاعات حيوية ترتبط بتفاصيل حياتهم اليومية، مضيفاً أن اختيار مدينة صلالة لاحتضان المعرض يعكس ما تتمتع به المحافظة من مقومات في مجالات الطاقة المتجددة والثروات المعدنية، وما تحظى به من بنية أساسية وموقع استراتيجي جاذب للاستثمارات النوعية، مثنياً سعادته جهود وزارة الطاقة والمعادن والشركات المشاركة في تقديم محتوى تفاعلي يعزز المشاركة المجتمعية، ويعزز كذلك الوعي بدور هذه القطاعات في توفير فرص عمل نوعية، ويسهم في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم مسارات الاستدامة والتنمية المحلية. ويقدم «معرض الطاقة والمعادن والملتقى الإعلامي لقطاعات الطاقة والمعادن ٢٠٢٦»، الذي يُقام في منطقة آئين بولاية صلالة بمحافظة ظفار، ويستمر حتى

السادس من أغسطس ٢٠٢٦م، بالتزامن مع موسم خريف ظفار، تجربة معرفية وتفاعلية تهدف إلى تقريب قطاعات الطاقة والمعادن من المجتمع، وتحويل إنجازاتها ومشروعاتها من أرقام وتقارير إلى تجارب ومعلومات يعيشها الزائر، ويتعرف من خلالها على أثر القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويضم المعرض ٩ أركان رئيسة تتناول تاريخ قطاعات الطاقة والمعادن، وإسهاماتها في الحياة اليومية، ومستقبل الاستثمار والتحول نحو مصادر الطاقة النظيفة. ومن بين هذه الأركان: ركن تاريخ النفط والغاز، وركن النفط والغاز يشقيه العلوي والسفلي، وركن المسؤولية المجتمعية، وركن المحتوى المحلي، وركن المعادن، وركن الحياض الصفري، وركن الاستثمار، وركن التحول الرقمي، وركن العائلة والأطفال.

وإلى جانب الأركان الداخلية، يتضمن المعرض ٣ تجارب خارجية ذات طابع مجتمعي وتنوعوي، لشئر الوعي بأهمية تقنيات الانبعاثات، والتعرف عن قرب إلى السيارات الكهربائية والهجنة، وشرح شبكة خطوط الأنابيب الممتدة في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

تزامنا مع فعاليات «خريف ظفار»

## إطلاق مبادرة «رحلة المذاق العُماني» لإبراز مكانة المطبخ العُماني

الرؤية- سارة العبرية

أطلقت وزارة التراث والسياحة وبالتعاون مع شركة النقل الوطنية العُمانية «مواصلات» مبادرة «رحلة المذاق العُماني»، والتي تستمر خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ يوليو الجاري ومن ٨ إلى ١٤ أغسطس المقبل، بالتزامن مع فعاليات موسم خريف ظفار ٢٠٢٦، وتعزيزاً لمكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة في سياحة المأكولات وفنون الطهي.

وتأتي هذه المبادرة ضمن برنامج الوزارة الرامي إلى إبراز المطبخ العُماني بوصفه أحد أهم مكونات المنتج السياحي من خلال تنفيذ تجارب سياحية مبتكرة، بما يعزز المحتوى المحلي ويدعم رواد الأعمال والطهاة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويوسع الشراكات مع مختلف الجهات ذات العلاقة؛ حيث تقدم المبادرة تجربة سياحية مبتكرة تمزج بين استكشاف أبرز المواقع الطبيعية والسياحية في محافظة ظفار والتعرف على المطبخ العُماني من

خلال رحلات مجانية تتضمن ضيافة ظفارية أصيلة وعروضاً تعريفية بالمأكولات العُمانية ومسابقات وأنشطة تفاعلية تثرى تجربة الزوار وتعزّهم بالموروث الغذائي العُماني . وتُجسّد مبادرة «رحلة المذاق العُماني» توجه وزارة التراث والسياحة نحو تطوير تجارب سياحية نوعية تستند إلى الهوية الثقافية العُمانية وتعزز مكانة المطبخ العُماني بوصفه أحد روافد التنمية السياحية والاقتصاد الإبداعي، بما يسهم في إثراء تجربة الزوار ودعم المجتمعات المحلية وتعزيز حضور سلطنة عُمان على خريطة

سياحة فنون الطهي إقليمياً وعالمياً. وانطلقت المبادرة عبر تسير حافلة مكشوفة تُقدم فيها فنون الطهي العُماني وتجربة المطبخ العُماني مع تسلط الضوء على المطبخ الظفاري، وتجر عبر مسارات طبيعية وسياحية مميزة تعزز تجربة الزائر لمحافظة ظفار حيث بدأت مسارات «رحلة المذاق العُماني» من سوق الحافة مروراً بموقع البليد الأثري وصولاً إلى شاطئ الدهازير على أن تستمر حتى ٢٦ يوليو في نفس المسار وكذلك من ٨ إلى ١٠ أغسطس المقبل، بواقع ٨ رحلات تنطلق من الساعة الرابعة مساءً.

أما المسار الثاني فيقام يومي ٢٧ و٢٨ يوليو ويومي ١١ و١٢ أغسطس، بواقع ٩ رحلات تنطلق من سوق الحافة مروراً بالغارف وبرج النهضة، فيما ينطلق المسار الثالث يومي ٢٩ و٣٠ يوليو ويومي ١٣ و١٤ أغسطس، بواقع ٩ رحلات تبدأ من فعالية عودة الماضي وصولاً إلى ممشى الوفاة، وذلك ابتداءً من الساعة الرابعة مساءً.

وقالت أميرة بنت إقبال اللواتي، مديرة عام التنمية السياحية بوزارة التراث والسياحة، إن المبادرة تأتي ضمن جهود الوزارة للترويج لسياحة



المأكولات وفنون الطهي العُماني محلياً وإقليمياً وعالمياً، كما تعمل الوزارة على توثيق إرث المطبخ العُماني والمحافظة عليه وتشجيع الابتكار في تطوير الوصفات والمنتجات المرتبطة بسلاسل التوريد، بما يحافظ على أصالة المطبخ العُماني ويعزز تنافسيته ويفتح آفاقاً جديدة للاستثمار وريادة الأعمال ويحقق قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة للمجتمعات المحلية.

وأضافت أن سلطنة عُمان تمتلك إرثاً غذائياً وثقافياً غنياً يعكس تنوع بيئاتها وتاريخها العريق، الأمر الذي يؤهلها لتكون وجهة متميزة في سياحة المأكولات وفنون الطهي، مشيرة إلى أن الوزارة تعمل على تطوير المهن المرتبطة بهذا القطاع وتأهيل الطهاة العُمانيين من خلال برامج تدريبية وشراكات دولية بما يمكنهم من تمثيل المطبخ العُماني في المحافل الإقليمية والعالمية.

وأشارت إلى أن هذه المبادرة ستسهم في إبراز المطبخ العُماني والتعريف بالمأكولات التي تشتهر بها سلطنة عُمان بشكل عام ومحافظة ظفار بشكل خاص، وإثراء تجربة زوار موسم الخريف من خلال تجربة تجمع بين السياحة والثقافة وفنون الطهي، مع استهداف الوصول إلى أكثر من ٣٠٠٠ زائر خلال فترة تشغيل المبادرة.

من جهته، قال مروان بن عبدالحكيم الغساني مديرة الترويج السياحي بالمديرية العامة للتراث

والسياحة بمحافظة ظفار، إن المطبخ المحلي أصبح عاملاً رئيسياً في اختيار الوجهات السياحية، حيث يبحث الزوار عن تجارب أصيلة تشمل تذوق الأطباق التقليدية، والتعرف على المكونات المحلية، والمشاركة في الفعاليات والمهرجانات المتخصصة بفنون الطهي، مضيفاً أن موسم خريف ظفار يمثل فرصة استثنائية لتقديم تجربة سياحية متكاملة تجمع بين جمال الطبيعة، وفراء الموروث الثقافي، وفنون الطهي العُمانية، بما يعكس الهوية الأصيلة للمحافظة ويعزز مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة.

وأضاف أن الوزارة تحرص، ضمن برامجها لموسم خريف ظفار، على دعم المبادرات والفعاليات التي تجمع بين السياحة وفنون الطهي، وإبراز المنتجات المحلية، وإتاحة الفرصة للأمر المنتجة والطهاة ورواد الأعمال للمشاركة في تقديم تجارب نوعية تعكس أصالة الضيافة العُمانية، مشيراً إلى أن دمج فنون الطهي ضمن البرامج السياحية يسهم في تعزيز جاذبية الموسم، وإثراء تجربة الزائر، وإطالة مدة إقامته، إلى جانب دعم الاقتصاد المحلي وتنشيط الحركة التجارية خلال الموسم .

وفي السياق، ذكر خميس الشيعبي مدير أول تطوير الأعمال والتسويق والشؤون التجارية بشركة النقل الوطنية العُمانية «مواصلات»: «تفخر شركة

### مسابقات وأنشطة لإثراء تجربة الزوار والتعرف على الضيافة الظفارية الأصيلة

مواصلات بشراكها مع وزارة التراث والسياحة في تنفيذ مبادرة حافلة فنون الطهي العُماني، التي تجسد تكامل الجهود الوطنية لتطوير منتجات تجارب سياحية مبتكرة تستند إلى الهوية الثقافية العُمانية، وتسهم في إبراز المأكولات وفنون الطهي العُمانية كأحد المكونات الرئيسة للتجربة السياحية. وتأتي هذه المبادرة في إطار تعزيز جاذبية موسم خريف ظفار وإثراء تجربة الزوار من خلال تقديم تجربة متكاملة تجمع بين النقل والسياحة والثقافة”.

وأضاف: «تم تصميم مسارات الحافلة بعناية لتمكين الزوار من الاستمتاع بأبرز المواقع الطبيعية والسياحية التي تزخر بها محافظة ظفار خلال موسم الخريف، حيث تستوعب كل رحلة نحو ٤٥ راكباً. ويتضمن البرنامج تقديم ضيافة ظفارية أصيلة، والتعريف بمبادرة سياحة المأكولات وفنون الطهي العُماني بالتعاون مع أحد المطاعم العُمانية، إلى جانب تنظيم مسابقات تفاعلية وأنشطة تثقيفية تسلط الضوء على المطبخ العُماني وموروثه الغذائي الغني. وتُقدم هذه الرحلات مجاناً، لتمنح الزوار تجربة فريدة تجمع بين الاستمتاع بأجواء خريف ظفار واستكشاف تنوع وفراء فنون الطهي العُمانية، بما يعزز من القيمة المضافة للتجربة السياحية في سلطنة عمان “.

## السبت المقبل.. انطلاق معرض جمعية الصداقة العمانية البحرينية في صلالة

قنوات تسويقية مباشرة بين المنتجين والمستهلكين، ما يسهم في زيادة حركة التبادل التجاري بين البلدين، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير منصة حاضنة لهم لعرض منتجاتهم وخدماتهم، وتعزيز قدرتهم على النفاذ إلى أسواق جديدة، إضافة إلى تبادل الخبرات من خلال إتاحة الفرصة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات الإنتاج والتسويق وإدارة الأعمال، والاستفادة من قصص النجاح الملهمة، وإبراز التنوع الثقافي والحرفي والتراثي لكل من عمان والبحرين، وتعريف الجمهور العُماني بالمنتجات البحرينية والعكس، وتوفير بيئة تفاعلية تشجع على إقامة شراكات استثمارية مستقبلية بين المؤسسات المشاركة .



ردينة بنت عامر الجحري

المعرض انطلاقاً من العلاقات الأخوية والثيقة والتاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تعكس الرغبة الصادقة وحرص القيادة الحكيمة في كلا البلدين الشقيقين وما يوليانه من توجهات سامية على تطوير وتنمية العلاقات في كافة المجالات، للوصول بها إلى أعلى درجات التنسيق والتعاون والتآزر حتى مرحلة التكامل بين مملكة البحرين وسلطنة عُمان.

ويهدف معرض المنتجات العمانية البحرينية في نسخته التاسعة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كلا البلدين الشقيقين من خلال عرض منتجاتهم وصنع شراكات بين الجانبين، فضلاً عن تعزيز التبادل التجاري من خلال فتح

صلالة- الرؤية

تنطلق مساء السبت المقبل فعاليات معرض جمعية الصداقة العمانية البحرينية في نسخته التاسعة، والذي يستمر حتى ٨ أغسطس وتنظمه جمعية الصداقة العمانية -البحرينية، وبالتعاون مع سفارة مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان. ويرعى تشدين المعرض حرم صاحب السمو السيد محافظ محافظة ظفار، بحضور سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، ورئيسة جمعية الصداقة العمانية البحرينية ردينة بنت عامر الجحري، وعدد من المسؤولين وممثلي المجتمع المدني والصحافة المحلية. ويأتي تنظيم هذا





د. محمد بن إبراهيم الزبدالي

## في اليوم الدولي لرفاه القضاء

الثامنة لمجلس عُمان، في ١٤ نوفمبر ٢٠٢٣م، أن مرفق القضاء يُعد ركناً أساسياً من أركان الدولة، وأن تطوير منظومته وتعزيزها بالقدرات البشرية يحظيان باهتمام جلالته؛ بما يضمن تحقيق العدالة الناجزة بكفاءة واقتدار.

وأقى المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٣٥) بشأن تنظيم إدارة شؤون القضاء، لتعزيز استقلال السلطة القضائية، ويرفع كفاءة أداؤها، ويُسهم في تحقيق العدالة الناجزة وترسيخ سيادة القانون. ويعد اليوم العالمي لرفاه القضاء مناسبة مهمة للتأكيد على أن العدالة منظومة متكاملة تقوم على الاستقلال والنزاهة والكفاءة، وأن الاستقرار المادي والمعنوي للعاملين في المنظومة العدلية يسهم في تعزيز ثقة المجتمع وازدهار الدولة، ولا شك أن هذا الاستقرار يقف حائلاً دون استغلال الوظيفة، أو محاولة التأثير على مسؤولياتها.

وبهذه المناسبة، نتوجه بالتهنئة إلى المقام السامي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ونائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، وأصحاب الفضيلة القضاة، وأعضاء الادعاء العام، تقديراً لجهودهم في أداء رسالتهم السامية في حماية الحقوق وترسيخ سيادة القانون.

النفسية والجسدية، ليصبح ركيزة لتعزيز استقلال القضاء ونزاهته وكفاءة أدائه. فالعدالة لا تتحقق بالنصوص القانونية وحدها، بل أيضاً بتهيئة بيئة عمل تمكّن القاضي من أداء رسالته بثقة واتزان.

وعلى المستوى العالمي، نجد أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ولا سيما المادة (١١)، أكدت أهمية اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز نزاهة السلطة القضائية وصون استقلالها، إدراكاً لأثر ذلك في حماية القضاء من أي تأثير غير مشروع، وترسيخ أعلى المعايير الأخلاقية والمهنية.

وفي سلطنة عُمان، انسجم مفهوم رفاه القضاء مع النهج الوطني الرامي إلى تطوير المنظومة العدلية وتعزيز استقلاليتها، باعتبارها استثماراً في جودة الأحكام، وثقة المجتمع، وكفاءة المؤسسات القضائية. ومنذ بزوغ فجر النهضة الحديثة في عام ١٩٧٠م، حظي مرفق القضاء بعناية متواصلة، شهد خلالها تطوراً مؤسسياً وتشريعياً، وتواصل هذا الاهتمام في العهد الزاهر لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- حيث أكد جلالته في خطابه السامي خلال افتتاح دور انعقاد السنوي الأول للدورة

يحتفي العالم في الخامس والعشرين من يوليو من كل عام باليوم العالمي لرفاه القضاء، تأكيداً على أهمية مرفق القضاء، وتقديراً للعاملين فيه. وفي سلطنة عُمان، حظي مرفق القضاء بمكانة راسخة باعتباره إحدى السلطات التي تقوم عليها الدولة، وتضمن تحقيق العدالة، وحفظ الحقوق، وصون الحريات. ويُمثل الاحتفاء بهذا اليوم تأكيداً على أهمية توفير بيئة عمل داعمة تمكن القضاة والعاملين في المنظومة العدلية من أداء رسالتهم باستقلال وكفاءة. ويشير مصطلح الرفاه هنا إلى أن يكون الإنسان في أحسن حالاته اجتماعياً، وصحياً، ونفسياً، وعاطفياً.

جميعنا نعلم أن في كل حكم يصدر، يقف قاض يتحمل مسؤولية جسيمة، فالقضاء ليس وظيفة اعتيادية، بل رسالة نبيلة تتطلب النزاهة والاستقلال والحياد. ومع ذلك، يواجه القضاة وأعضاء الادعاء العام وسائر العاملين في المنظومة القضائية ضغوطاً مهنية ونفسية متزايدة، نتيجة كثافة القضايا وتعقيدها، وما يترتب على كل حكم من مسؤولية وتبعات. ومن هنا برز مفهوم ”رفاه القضاء“ باعتباره أحد المفاهيم الحديثة التي تتجاوز الاهتمام بالصحة

## الاستدامة السياحية في ظفار



د. محمد بن خلفان العاصمي

إن تحقيق الاستدامة السياحية في ظفار يجب أن ينطلق من عدة محاور، أهمها:

تنوع المنتج السياحي طوال العام: حيث الانتقال من الاعتماد الكبير على موسم الخريف بوصفه موسماً سياحياً وحيداً، إلى تطوير سياحة الشتاء، وموسم الرب، والسياحة البحرية، والبيئية، والمغامرات، والثقافية، والريفية، وسياحة المؤتمرات والفعاليات. وهناك فرصة كبيرة لهذا التنوع، لما تحفل به هذه المحافظة من طبيعة متنوعة، وثقافة متفردة، وأجواء مناسبة طوال العام.

حماية البيئة والموارد الطبيعية: حيث إن ما يميز هذه المحافظة هو طبيعتها البكر، وجمال هذه المنطقة بجمالها وأوديتها وعيونها الساحرة، وشواطئها الجميلة، ومساحاتها الخضراء، وتنفرد كل منطقة بجمال خاص بها. لذلك، والاستدامة السياحة، لا بد من الحفاظ على سلامة البيئة، كونها عامل الجذب السياحي الرئيس، وحماية هذه البيئة تتم بالقوانين والوعي والمتابعة. إدارة الازدحام وحسن إدارة موسم الخريف: يجب إدارة تدفق السياح إلى المحافظة بشكل جيد، وتوزيع أماكن إقامة الفعاليات، وتطوير منظومة النقل العام والخدمات والمواقف والمرافق العامة. كما أن إظالة موسم الخريف من شأنها أن تساهم في تقليل الازدحام، حيث يتوزع التدفق السياحي على فترة زمنية أطول.

حماية التراث الثقافي والتاريخي وتوظيفه سياحياً: إن الاستثمار المستدام في المواقع الأثرية والأسواق والحصون، مع تقديم تجارب سياحية تحافظ على أصالة التراث وتحقق عائداً اقتصادياً للمجتمع المحلي، أمر مهم لتحقيق استدامة سياحية، كما أنه يحافظ على التراث ويحميه. ويُعد تطوير وتشغيل موقع أثري مثل سيمهر، ومنطقة أرض اللبان، أحد النماذج السياحية المميّزة في هذا الجانب. تمكن المجتمع المحلي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

كل صيف يتركز الحديث حول محافظة ظفار وخريفها المذهل الذي يستقطب العالم، وفي كل عام تنمو الطموحات لواقع أكثر جمالاً واكتمالاً من سابقه. هذا الطموح الذي لا يتوقف، ولن يقف عند حد، لأنه جوهر الإنسان العُماني الذي لا حدود لتطلعاته وطموحاته وأفكاره وجهده. فكل عام نريد أن نشاهد ظفار أفضل من سابقها، وأن نجدها بحلة جديدة مميزة، وأن نراها قبلة للعالم أجمع. وحتى تكون كذلك، لا بد من التفكير في استدامة السياحة في ظفار، وتحولها إلى منطقة سياحية عالمية فريدة تستحق الزيارة، ووجهة جذابة لكل باحث عن الراحة والترفيه والرفاهية على مدار العام.

وحقيقة الأمر أن ما يُبذل من جهود حكومية في محافظة ظفار لجدير بالتقدير، فخلال السنوات الماضية حظيت المحافظة باهتمام بالغ، ونُفذت فيها مشاريع تطويرية متنوعة، وأنجزت العديد من المشاريع التنموية التي تسهم في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للسياحة، التي تسعى إلى رفع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي، وتوفير فرص عمل للشباب، وبناء اقتصاد متنوع ومستدام. كما أن القطاع الاستجماري هو الآخر قطع مسافات لا بأس بها في هذه المحافظة، خاصة تلك المتعلقة بقطاع الفنادق والمنتجعات السياحية وقطاع الترفيه والتسوق.

هذه الجهود جميعها تصب في اتجاه تحقيق مستهدفات رؤية ”عُمان ٢٠٤٠“، التي مضى ربعها الأول، وقد حقق هذا القطاع نقلة نوعية خلالها. ولكن، كما أثرت سابقاً، فالطموح لا يتوقف، والأفكار لا تتوقف هي الأخرى، ولا بد أن نسعى لجعل هذه البقعة التي أنعم الله تعالى بها علينا وجهة للعالم، ونوعناً تُعرف سلطنة عُمان من خلاله، ويجب أن تكون السياحة في ظفار على مدار العام، وليس في فصل الصيف، أو كما نسميه تجاوزاً خريف ظفار.

## لماذا تحتاج عُمان إلى شهادة المحتوى المحلي الوطنية؟



د. هلال بن حمود الصواعي

تُعد شهادة المحتوى المحلي أكثر من مجرد وثيقة امتثال، فهي بمثابة تأكيد موضوعي على استثمار الشركة في الاقتصاد العُماني. ويشمل ذلك التوريد المحلي للسلع والخدمات، وتوظيف المواطنين العُمانيين، وتطوير الموردّين العُمانيين، والاستثمار في القدرات الوطنية العُمانية، ونقل التكنولوجيا، ودعم الشركات العُمانية الصغيرة والمتوسطة. كما تُجسّد هذه الشهادة التزام الشركة بممارسة الأعمال التجارية وإحداث أثر إيجابي متزايد في سلطنة عُمان.

ينبغي أن تُحقّق الاستثمارات الكبرى أثراً إيجابياً على المحتوى المحلي، بالإضافة إلى العوائد المالية. ويُعدّ هذا الأمر بالغ الأهمية، لا سيما بالنسبة إلى الاستثمارات الكبيرة والمعقدة في البنية التحتية والصناعة والمشاريع الاستراتيجية. وتوفّر الشهادات الموثوقة والمعتمدة وسيلة لتقييم الأثر الإيجابي للمحتوى المحلي.

تمنح شهادة المحتوى المحلي الشركة ميزة تنافسية مستدامة وطويلة الأمد. ففي عصر تتزايد فيه المطالب بالعوائد الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة، يُعزّز الحصول على هذه الشهادة فرص الفوز بالمناقصات أو إبرام الشراكات. وتُبرهن الشهادة على ممارسة الأعمال بمسؤولية، والحوكمة الرشيدة، والتوافق مع احتياجات التنمية الوطنية، مما يُحسّن بدوره مكانة الشركات ويُعزّز ثقة أصحاب المصلحة.

كما تحفز الشهادة المؤسسات على تطوير أنظمة إدارتها. وللحصول عليها، يجب على المؤسسات وضع أنظمة لجمع بيانات المشتريات، وتطوير القوى العاملة، والموردّين، والاستثمارات المحلية، والتحقق من صحتها. ونتيجة لذلك، تتحسن الحوكمة، وتساعد المؤسسات على اكتشاف سُبل تعزيز أثرها الاقتصادي المحلي. وبدلاً من النظر إلى المحتوى المحلي بوصفه عائقاً تنظيمياً، ستبدأ المؤسسات في إدراجه ضمن استراتيجياتها وأهدافها.

يعتمد نجاح نموذج الشهادة على مصداقيته. ويجب أن تكون معايير الشهادة واضحة، وقابلة للقياس، وقابلة للتطبيق على جميع القطاعات. كما يجب استخراجه جهة تحقق مستقلة لضمان أن الأرقام المبلغ عنها تعكس المساهمات الاقتصادية الفعلية، وليست تقديرات أو أحكاماً ذاتية. وينبغي أن يشمل التحقق مراجعة الوثائق، والتحقق من

الموردّين، وسجلات القوى العاملة، وتقسيمات المشتريات، والمراجعات الدورية. ويحمي هذا المستوى من الدقة نموذج الشهادة، ويبنّي الثقة بين المشاركين. ويُتيح التحول الرقمي الجاري في سلطنة عُمان فرصة مثالية لتطوير نموذج شهادة المحتوى المحلي. ويمكن لنظام رقمي وطني أن يُؤتمت عمليات التقديم والحسابات، ويُدير الامتثال، ويُطوّر لوحات معلومات فورية لصُناع القرار الحكومي. وسيُتيح ذلك للمؤسسات نظاماً مبسطاً لإعداد التقارير، كما سيُمكن المؤسسات الحكومية من تقييم الثغرات في القدرات وقياس الآثار الاقتصادية الأوسع للمحتوى المحلي في جميع المجالات. وسيؤدي هذا إلى تحسين فعالية السياسات، ويُتيح أطراً أكثر استناداً إلى البيانات في الحوكمة.

وتُشير الدراسات الدولية إلى أنه مع وجود حوكمة ومنهجيات واضحة، تُحقّق أنظمة الاعتماد والتحقق نتائج إيجابية للمحتوى المحلي. وقد نجحت بعض الدول في دمج الاعتماد في المشتريات العامة والاستثمار والسياسات الصناعية، مما كان له آثار إيجابية على الصناعات والشركات المحلية. وبالنظر إلى أولوياتها الاقتصادية وبيتها المؤسسية، تتاح لسلطنة عُمان فرصة تطوير نظام يتماشى مع أفضل المعايير الدولية.

وسيؤدي إطلاق شهادة وطنية للمحتوى المحلي إلى خلق منافسة إيجابية بين الشركات. فإلى جانب تلبية متطلبات الامتثال الأساسية، سيكون لدى الشركات حافز لتوسيع أنشطتها والاندماج بشكل أكبر في الاقتصاد المحلي. ومن شأن ذلك أن يعزز المنافسة الإيجابية، ويُسهّل الابتكار، ويقوّي سلسلة التوريد المحلية، ويوفّر المزيد من الفرص للشركات العُمانية الصغيرة والمتوسطة، ويزيد الاستثمارات في تطوير مهارات القوى العاملة.

لا يهدف المحتوى المحلي إلى الحد من مشاركة الشركات العالمية، أو إجبارها على شراء المنتجات المحلية، بل يهدف إلى ضمان أن يُثمر النمو الاقتصادي قيمة مضافة للوطن. وينبغي لكل مشروع وعقد واستثمار أن يدعم الشركات المحلية وبنين الاقتصاد المحلي. وسيفر إصدار شهادة المحتوى المحلي الوطنية وسيلة لتقدير ومكافأة من يحققون هذا الهدف.

وبينما تسعى سلطنة عُمان إلى تنويع اقتصادها، فإن وجود نظام راسخ وموثوق لشهادات المحتوى المحلي سيدعم الأعمال.

## اقتصاد عُمان واقتناص الفرص



خلفان الطوقي

بد أن تتكرر قصص النجاح في مختلف قطاعات الاقتصادية والعلمية وغيرها، من خلال فترات نوعية يبادر بها كل مسؤول حكومي، تشمل الاستفادة القصوى من جميع العضويات الإقليمية والعالمية، والمبادرة بكل ما من شأنه أن يضمن لنا مكانة متقدمة تليق بعُمان، وتحويل العضويات الدولية من مجرد وجهة إلى فرص ملموسة، فالانضمام إلى عضوية المنظمات يُعد أسهل بكثير من الاستفادة القصوى منها.

وعليه، لا بد من طرح هذا السؤال على رؤساء الوحدات الحكومية، كل في جهته: هل حققت عضويتنا في هذه المنظمة أو تلك ما دُفع من رسوم نظير العضوية؟ وهل كانت مشاركتنا مجدية من خلال اقتناص الفرص الكامنة فيها؟ أم أن حضورنا مجرد مشاركة شكلية؟ وكيف لنا، من الآن فصاعداً، أن ننقل إلى مستوى أعلى في اقتناص الفرص أينما وُجدت، وتفعيل عضويتنا بأقصى ما يمكن؟

وقد تكون كلمة ”عضوية“ مستساغة في العرف الدولي، لكن عندما تُضاف إليها كلمة ”مؤسس“، تصبح عُمان عضواً مبادراً لا مجرد عضو حاضر، وتنتقل من المشاركة الدورية إلى تحمل مسؤوليات عظام تليق بهذا القِب، ومن الوجهة إلى المبادرة والاقتراح والعتاء. فبالرغم من شرف هذا القِب وما يوفّره من مزايا وأولوية، فإن هذا المقعد له ثمن ومسؤولية، داخل المنظمة وخارجها.

إن اقتناص هذه الفرصة العظيمة يختصر علينا أميالا من الجهود المبذورة، فهو يجمعنا مع عائلات الاقتصادات التي وضعت اللبنة الأولى لإحدى أهم المنظمات العالمية المختصة بحوكمة الذكاء الاصطناعي، الذي يمثل، باختصار، جوهر مستقبل العالم وعموده الفقري. وقصة النجاح هذه يجب ألا تتوقف هنا، فكما نجحت الحكومة في هذا القرار الاستراتيجي في مجال تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي، فلا

السلطنة بالانضمام إليها عضواً فحسب، بل أصبحت عضواً مؤسساً إلى جانب الدول الثماني والعشرين الأخرى. ومجرد حصول السلطنة على صفة» عضو مؤسس« في أهم المجالات على مستوى العالم، وهو الذكاء الاصطناعي، يضمن لها موطن قدم مع الدول الكبرى، ويمنحها الأولوية في المشاريع المطروحة في هذا المجال الحيوي، والأسبقية في المناقشات المتعلقة بفرص قطاع الذكاء الاصطناعي وتحدياته، كما يتيح لها فرصة تأهيل كوادرها العُمانية لتكون أكثر جاهزية للحاضر والمستقبل، وأن تبدأ من حيث انتهى الآخرون، وأن تستفيد الاستفادة القصوى من هذه العضوية منذ انطلاقة المنظمة، بما يضع عُمان أمام مسؤولية ترسيخ مكانتها في مقدمة الاقتصاد الرقمي، من خلال تبني ممارسات وتشريعات ومبادرات عمرية تليق بمقعدها في هذه المنظمة الحديثة.

## محافظة ظفار.. الحماية القانونية للمسطحات الخضراء



د. علي بن خصيف البلوشي\*

وفي إطار استكمال المنظومة التنظيمية على المستوى المحلي، أصدر مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار الأمر المحلي رقم (٢٠١٧/٢) بشأن تنظيم حركة مرور المركبات واستخدام المواقع العامة في محافظة ظفار، حيث نصت المادتان (٤) و(١٦) منه على حظر مرور المركبات فوق المسطحات الخضراء الممتدة على سلاسل الجبال والسهول، وكذلك على رمال الشواطئ، ورتب على مخالفة هذه الأحكام توقيع غرامات مالية، وذلك حماية للغطاء النباتي، والحفاظة على المظهر الطبيعي للمحافظة.

وعلى المستوى المحلي، تضطلع بلدية ظفار، بالتعاون مع الجهات المختصة، بدور محوري في حماية الحدائق والمتنزهات والمسطحات الخضراء، من خلال اللوائح والقرارات البلدية التي تحظر الإضرار بالمزروعات، أو العبث بالمرافق العامة، أو قيادة المركبات فوق الأشجار، أولقاء المخلفات في المواقع الطبيعية، الحضارية التي تستحقها سلطنة عُمان.

والغرامات المقررة. ويزداد الإقبال السياحي خلال موسم خريف ظفار، وتكثر بعض السلوكيات السلبية، مثل قيادة المركبات فوق الأشجار، أو اقتلاع النباتات، أو ترك المخلفات في المواقع السياحية، وهي ممارسات لا تسيء إلى المشهد الحضاري فحسب، بل قد تشكل مخالفات قانونية تستوجب المساءلة، لما يترتب عليها من إضرار بالمال العام والبيئة الطبيعية، ومن هنا، فإن الحفاظ على البيئة واجب وطني ومسؤولية مشتركة، تتطلب وعياً من الجميع والتزاماً بالسلوكيات الإيجابية. وخلاصة القول، إن العقوبة القانونية ليست غاية في ذاتها، وإنما وسيلة لحماية المصلحة العامة وتحقيق الردع. فعندما يجتمع الوعي مع القانون، تبقى محافظة ظفار نوعاناً للجبال الطبيعي، ونموذجاً عُمانياً يجسد التوازن بين التنمية وحماية البيئة، ويعكس الصورة الحضارية التي تستحقها سلطنة عُمان.

\*دكتورة في القانون

وانطلاقاً من هذا التوجه، أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في أكثر من مناسبة أهمية تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية، باعتبارها مسؤولية وطنية تكامل فيها جهود الدولة والمجتمع، وهو ما انعكس أيضاً في مستهدفات رؤية ”عُمان ٢٠٤٠“، التي جعلت الاستدامة البيئية أحد محاورها الرئيسية، الأمر الذي يفرض حماية هذه الموارد من أي ممارسات تضر بها. وترجمة لهذا النهج، نص النظام الأساسي للدولة، الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢١/٦)، على التزام الدولة بحماية البيئة والحفاظ على التوازن الطبيعي. كما جاء قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث، الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٤)، ليضع إطاراً تشريعياً متكاملاً لحماية الموارد الطبيعية، ويجرّم كل فعل من شأنه الإضرار بالبيئة أو الإخلال بمكوناتها، مع تقرير عقوبات تتفاوت بحسب جسامة المخالفة.



د. محمد بن عوض المشيخي \*

## الإعلام والقيادة

في كتابة المحتوى، وكيفية صناعة المؤثرين في المنصات الرقمية. والأهم من ذلك كله هو إعداد المتحدث الرسمي وتدريبه على مختلف السيناريوهات خلال الأزمات والكوارث، من خلال استشراف المستقبل بما يحمله من أزمات متوقعة أصبحت حاضرة بقوة طوال العقود الماضية، كالأنواء المناخية، والحروب الإقليمية، والمظاهرات التي شهدتها المنطقة العربية خلال ما يعرف بالربيع العربي، ومحاولة محاكاة التجارب السابقة، والاستفادة من الأخطاء التي مرت علينا، ومحاولة تجنبها في قادم الأيام.

ومن هنا تكمن أهمية فهمنا لأسرار المهنة، وقدرتنا على تحويل استخدامنا للإعلام من خطاب عابر ورسائل متناثرة تجاهلها المجتمع، لكونها تحمل خطاباً قديماً يزعم بأن كل شيء على ما يرام، إلى عنصر جذب وإلهام فكري يمثل مصدر قوة جديدة لجميع المتنسين إلى المؤسسة بالدرجة الأولى، ثم الرأي العام الشُماني، وذلك من خلال ضبط وتطوير الرسالة الإعلامية التي يجب أن تحتوي على كل عناصر القوة والإبداع، على أن تصل في الوقت المناسب إلى المستهدفين والمتنظرين لها

بكل ما تحمله من لمسات جمالية، مستفيدة من الإمكانات التكنولوجية، كالألوان والإيهار، اللذين يشكلان عناصر جذب للمشاهد، ومهارات فنية تعكس المستوى المتقدم لها ينتج المحتوى الإعلامي، بحيث تجعل من يكتب وينتج ويصوغ الخطاب يحقق الغايات المرسومة لكل وزارة، وعلى وجه الخصوص رضا الناس، الذين هم بالمحصاة لتلك الرسائل الإعلامية، التي سيكتب لها النجاح في حالة واحدة فقط، وهي امتلاكنا عناصر القوة المتمثلة في الإجابة المطلوبة لصناعة التميز، الذي يجب أن يشكل فارقاً ويغير المشهد في الساحة الإعلامية، ليس فقط في صناعة محتوى جيد، بل أيضاً في مصادقية الرسالة وتعبيرها عن واقع الحال، بدون مجاملة أو تلوين، بهدف تصحيح المسار الحالي، الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بالارتقاء بالمضامين الإعلامية، وإنتاج رسائل ذات بعد فكري تحاطب احتياجات المجتمع وتلامسها.

فنحن اليوم نعيش في سباق مع الزمن من أجل كسب قلوب وعقول المستفيدين من الخدمات الحكومية، والمترادين لتخليص الإجراءات في مختلف الدوائر الحكومية، والتي تتمثل في العديد من المنصات الإلكترونية الرائدة في رصد ومتابعة التحديات المتعلقة بمن يتأخر في إنجاز الأعمال المطلوبة، وخاصة من هيئة البيئة: “سعدت بحضوري البرنامج تضم أكثر من ٥٥ وزارة وهيئة حكومية.

وفي الختام، غمرتني السعادة وأنا أطلع على التقييم الخاص بالبرنامج من المتدربين بعد مغادرتهم مقر التدريب، على الرغم من طلبتي من الجميع بأن يتمحور على نقاط الضعف في التدريب العملي، إن وجدت، وذلك بهدف التطوير في الدورات القادمة. ولكن كانت مؤشرات نجاح البرنامج واضحة، وهذا بفضل الله وحسن ظن الزملاء المشاركين. إذ يقول المهندس بدر العبري من مدائن: “كانت الورشة إضافة نوعية لمسيري المهنية؛ تعلمت فيها كيفية بناء الرسائل الإعلامية بطريقة استراتيجية، وكيفية التعامل مع المواقف الحرجة والأزمات الإعلامية بثبات ومهنية عالية”. بينما تقول المتدربة إشرافة المعمرية من هيئة البيئة: “سعدت بحضوري البرنامج التنفيذي المتخصص، إذ شكل البرنامج إضافة نوعية لمسيري المهنية، وذلك من خلال الاطلاع على أحدث الممارسات في الاتصال المؤسسي وإدارة السمعة، والأهم من ذلك تطوير مهاراتني في كتابة المحتوى الرقمي وإعداد الرسائل الإعلامية ذات التأثير؛ فقد تعلمت منهجية التحليل والرصد للمعلومات” \*أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

في عصر السماوات المفتوحة والتدفق المعرفي عبر قنوات الاتصال الجماهيري والشبكات الرقمية، أصبحت الحاجة إلى فهم وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، والتعامل معها بمهنية، ليست ترفاً، بل ضرورة لا بد منها، خاصة للمسؤولين الذين يتولون مهام مواجهة الرأي العام والحديث إلى الجمهور بهدف إبراز السمعة المؤسسية والتعريف بها، التي تشكل رأس المال الحقيقي لأي كيان تنظيمي أو جهاز خدمي في هذا العالم. فبدون إدراكنا لأهمية استخدام الإعلام بشقيه الرقمي والتقليدي في التواصل مع الجمهور الخاص، الذي يتعامل بشكل يومي مع المؤسسة، وكذلك مع المجتمع الكبير بشكل عام، الذي يشكل بالفعل القوة الضاربة لأي نجاح، يهدف تعزيز السمعة وتقديرها بثوب جديد يعبر عن التطورات المتسارعة في المنظومة الحكومية التي تحاول، بجهود مضاعفة، تسجيل بصمة تفوق ونجاح بين المنافسين في الميدان لتحقيق الجودة وتطبيق الحوكمة في مجال قياس الأداء الحكومي في هذا البلد العزيز، الذي أصبح شغله الشاغل لصناع القرار في مختلف مفاصل الدولة.

ومن هذا المنطلق الوطني، فقد تشرفت أن أقدم البرنامج التنفيذي، الذي هو عبارة عن تطبيقات عملية وورش عمل متقدمة لمدة خمسة أيام، بعنوان: (كيفية التعامل مع وسائل الإعلام وإدارة السمعة المؤسسية)، بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية للتنمية والتدريب. إذ ضمت هذه الدورة كوكبة من الكوادر الإعلامية الذين أثروا البرنامج بمساهماتهم المميزة وحضورهم القوي أثناء التدريب، الذي عكس الخبرات الواسعة التي تمتد لسنوات طويلة من العمل الإعلامي لهؤلاء المشاركين، وذلك لكونهم ينتمون إلى معظم الوزارات والهيئات الحكومية في السلطنة. ويبدو لي أن هناك قامات وطنية يُفتخر بها لما حققتها من إنجازات مشرفة تعكس نجاح القيادة العليا في بلدنا في اختيار من يحظى بشرف التفاني في خدمة الوطن والمواطن.

والفعل، كان لمشاركة المتدربين من محافظة ظفار رسالة ذات تأثير عميق تجاوزت اكتساب المهارات التدريبية نحو الاعتراف بالشراكة المجتمعية بين المسؤول والمواطن، بحيث يتم توظيف الإعلام وتكريس دوره في تحقيق الشفافية واللامركزية. ويتجلى ذلك بوضوح في مجموعة من المنحوت بهم العمل الإعلامي في مختلف ولايات المحافظة التسع، فلا توجد اليوم زوايا مظلمة في مكاتب الولاة، الذين أصبح لهم من يتولى مهمة الكتابة وتوصيل رسالة المواطن وإنجازات الولاية إلى الفضاء الرقمي، خاصة الولايات البعيدة عن مركز المحافظة «صلالة»، من شليم إلى المزبونة، وصولاً إلى ضلكوت ورخيوت وطاقة. فأجمل ما اطعنا عليه جميعاً خلال البرنامج ما قاله المتدرب والمنسّق الإعلامي لولاية شليم، عبدالله المهري، إذ يطمح المهري إلى الانخراط في العمل الإعلامي بشكل مهني بعد الدورة، لكي ينقل طموح أبناء ولايته في العديد من القضايا، خاصة توسيع مستشفى شليم وتحويله إلى مستشفى مرجعي؛ وذلك لإنقاذ الأرواح، ولا سيما في الحوادث المتكررة على الطريق الساحلي، على الرغم من المخاطبات المتبادلة بين المسؤولين في المحافظة والوزارة المختصة، حيث ترى وزارة الصحة أن أعداد المواطنين في شليم لا تتطلب إضافة كادر طبي متخصص في الإسعافات والطوارئ.

لا شك بأن النجاح المتعلق بالمحافظات مرهون بالذين يمثلونها في الساحة الإعلامية، ذلك لكون تلك المنابر تلعب دوراً حيويًا في توجيه الرأي العام بشأن قضايا المواطن. من هنا يتمحور تركيز البرنامج على آخر المستجدات والتمايرين الخاصة بالمفاتيح الأساسية للتعامل مع المنظومة الإعلامية، وإكساب المتدربين المهارات الجديدة واللازمة

بل مسيرة تتجدد مع كل جيل، وتحملها قيادة تؤمن بأن الإنسان هو الرّوة الحقيقية للوطن. رحم الله السلطان قابوس بن سعيد، الذي سبقني حضوره راسخاً في ذاكرة عُمان، بما تركه من منجزات وقيم وإرث وطني خالد. وحفظ الله جلاله السلطان هيثم بن طارق، وأعانه على مواصلة مسيرة الخير والبناء، لتبقى عُمان، كما عرفها العالم، وطن الحكمة، ودولة المؤسسات، وأرض السلام، ومنارة للاعتدال والتعايش.

ففي الثالث والعشرين من يوليو، لا نستحضر التاريخ بوصفه ذكرى، بل بوصفه مسؤولية، نستمد منها العزم لمواصلة البناء، ونستذكر بها رجالاً صنعوا مجد الوطن، وقيادة تواصل حمل الأمانة بثقة واقتدار، حتى تبقى عُمان كبيرة بتاريخها، راسخة بدولتها، وعزيزة بأبنائها، وماضية نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً.

\***سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.**

=====

يبقى بعد أن يجف الرذاذ، وبعد أن تتنشق السحب، وبعد أن تنتهي الرحلة. ولم يكن من السهل أن تحافظ ظفار على روحها وهي تضي طريق التنمية، فالتجدي الحقيقي ليس أن تبنى الطرق والمراق والمشروعات، وإنما أن تبنيها دون أن تنزع من المكان ملامحه. وقد نجحت عُمان في هذه المعادلة الصعبة، فبقيت ظفار كما عرفها محيوها: تزداد تطوراً عاماً بعد عام، دون أن تفقد هدهوها، أو خصوصيتها، أو جمالها الذي منحها مكانتها في قلوب زائريها.

وهكذا ن تعد الرحلة إلى ظفار رحلة إلى مكان فصب، بل أصبحت رحلة إلى معنى؛ إلى أرض اجتمع فيها الإنسان، والتاريخ، والطبيعة، في صورة يصعب أن تكرر. وبعد سنوات طويلة من ذلك اللقاء الأول، ما زلت أذكر الرجل الذي طرق باب شقتي في غرّتي، ولا يعلم أن كلماته البسيطة كانت بداية طريق طويل، طريق قادي إلى مكان كلما عرفته أكثر، أزدت له تقديراً واحتراماً. أدركت مع الأيام أن بعض الرحلات لا تبدأ عندما نرحم حقائبنا، بل تبدأ بكلمة صادقة، أو بموقف عابر، أو بإنسان يترك في أعماقنا أثراً لا يمحوه الزمن. ولهذا، حين تُشدُّ الرحال إلى ظفار، فإنها لا تُشدُّ إلى أرض يانعة فصب، ولا إلى تاريخ عريق وحده، بل تُشدُّ إلى مكان يعرف كيف يترك في القلب أثراً، وفي الذاكرة حنيناً، وفي النفس رغبة لا تنتهي في العودة.

=====

## بعد 300 مقال عن قضايا وهموم الناس

ما يهمني هو إيصال صوت الناس، وتذكير من بأبديهم الحل والربط بقضايا الناس وهمومهم؛ فالصمت يجلب الإهمال والتأجيل والتسويق، وقد يدل على الرضا والاستسلام للواقع بكل ما يحويه من مرارة وسوء حال أولئك الذين يتواصلون معي.

ثم إن كثيراً من الناس لا يجيدون التعبير عن مشاعرهم، ولا عن مشكلاتهم وقضاياهم الشخصية، فيلجؤون إلى من يعتقدون أنه يستطيع التحدث نيابة عنهم.

إن وجع الإنسان يستحق أن نتحدث عنه، وأن نتضامن مع هذا الإنسان الذي يستحق أن يعيش بكرامة، فما اشقى إلا بعد أن أقيمت العجل، وعجز عن تدبير شؤون حياته. وعسى أن تأتي هذه المقالات كلها، ولو بعد حين.

تستلهم إرث الماضي وتستشرّف آفاق المستقبل. واليوم، تضي عُمان بثقة نحو تحقيق مستهدفات رؤية “عُمان ٢٠٤٠”، وأضاعة الإنسان في قلب التنمية، ومواصلة الاستثمار في الاقتصاد، والتعليم، والابتكار، والبنية الأساسية، وتمكين الشباب، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، بما يواكب التحولات العالمية ويحافظ، في الوقت نفسه، على الهوية الوطنية والقيم الأصيلة. كما تواصل السياسة العُمانية نهجها المعروف القائم على الحكمة والحياد الإيجابي، واحترام سيادة الدول، وتغليب الحوار، والإسهام في ترسيخ الأمن والسلام، وهو نهج أصبح مصدر اعتراز لكل عُمان، ومحط تقدير من الأشقاء والأصدقاء في مختلف أنحاء العالم. إن استذكار الثالث والعشرين من يوليو ليس وقوفاً عند الماضي، بل هو استحضر لقصة وطن آمن بقيادته، ووثق بقدرات أبنائه، فأصبح نموذجاً في البناء الهادئ والتنمية المتوازنة. وهو أيضاً مناسبة لتجديد الوفاء لقائد خالد في وجدان شعبي، وللتأكيد أن النهضة ليست حدثاً ينتهي،

=====

الذي يمنح المكان معناه، وهو الذي يحول الجغرافيا إلى علاقة، والمسافة إلى قرب. وربما لهذا السبب تبقى بعض الأماكن حاضرة في الذاكرة، لأننا لا ننكر ما رأيناه فيها فقط، بل ننذكر من التقينا بهم، وما تركوه في نفوسنا من أثر. ونحن نقرب أكثر من ظفار، لتكشف أننا أمام أرض لم تبدأ حكايتها في الزمن القريب، بل كانت حاضرة في صفحات التاريخ منذ قرون. فمن هذه الأرض انطلق اللبان، لا بوصفه سلعة تجارية فصب، بل بوصفه رسالة حضارية حملتها القوافل إلى أنحاء العالم، وجعلت من ظفار محطة التفت عندها طرق التجارة، وتبادلت فيها الأمم معارفها وثقافتها. ولذلك لم تكن ظفار يوماً على هامش التاريخ، بل كانت في قلبه، وما زال عبق ذلك التاريخ حاضراً في آثارها، وفي ذاكرة أهلها، وفي اعترازهم بإرثهم العريق.

وحين تأمل طبيعة ظفار، تدرك أن جمالها لا يمكن اختزاله في موسم أو صورة. فالخضرة، والضباب، والجبال، والبحر ليست مجرد مشاهد تسر العين، بل هي حالة تعيد إلى الإنسان هدهوه الداخلي. وفي زمن أصبحت فيه الحياة أكثر سرعة وضجيجاً، تمنح ظفار زائريها فرصة نادرة أن يتوقف قليلاً، ويتأمل كثيراً، ويصالح نفسه مع إيقاع الحياة الذي افتقد. ولهذا يعود الناس إليها عاماً بعد عام. فالأماكن الجميلة قد تدهشك للحظة، أما الأماكن التي تلامس الروح فإنها تدعوك للعودة إليها. ولو كان سر ظفار في الرذاذ لانتهت الحكاية مع انقضاء الموسم، لكن سرها الحقيقي أنها ترك في الإنسان ما

=====

لم يأكل طعاماً منذ يوم أمس. ومثل هذه الحالات وغيرها تصلني أعداد كبيرة لا تكاد تحصى منذ أن بدأت كتابة المقالات. وأنا لا أملك غير هذه المقالات التي أخط كلماتها المتواضعة بمهاد الصدق، ويشعور مخلص لمعاناة الإنسان، لا أريد بها جزءاً ولا شكوراً. أتبع في الكتابة الأسلوب العادي البسيط السهل، وأتحدث بلسان هؤلاء البسطاء من الناس، وأتجنب الكلام المنق، ولا أحتاج إلى القواميس، وأكتب على سجيّتي بلا زخارف ولا تكلف، وليس لي في الكلام الكبير. ثم لا أشعش مقالاتي بالإحصاءات والمعلومات والإقترحات، وأترك ذلك لأهل الاختصاص والجهات الرسمية التي أخطأها قلديها الخبراء والمختصون وبيوت الخبرة والعارفون بيوطن الأمور.

إلى مختلف الولايات، وانطلقت الجامعات، وتعززت مؤسسات الدولة، ووجد الإنسان العُمان فرصته ليكون شريكاً في صناعة وطنه. ولم تكن عظمة السلطان قابوس، رحمه الله، في حجم ما أنجزه فصب، بل في الرؤية التي غرسها، وفي الدولة التي بناها على أسس الاستقرار وسيادة القانون والاعتدال واحترام الإنسان. كما رسّخ سياسة خارجية اتسمت بالحكمة والائتزان، حتى أصبحت عُمان صوتاً للعقل، وجسراً للحوار، وموضع ثقة واحترام في محيطها الإقليمي والدولي.

ومن أعظم ما يخلده التاريخ لهذا القائد، أنه لم ين دولة لزمته فقط، بل فكر في مستقبلها، واختار بعين القائد الحكيم من يحمل الأمانة ويواصل المسيرة. فجاء انتقال الحكم نموذجاً في الاستقرار السياسي ورسوخ مؤسسات الدولة، ليبداً عهد جديد بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، الذي واصل البناء على الأسس الراسخة، وأطلق نهضة متجددة

=====

### د. إبراهيم بن سالم السيلابي

ولعل الإنسان لا يعرف بعض الأماكن من خلال الخرائط، بل من خلال المواقف. فقد تدخل مدينة إلى ذاكرتي قبل أن تطأ أرضها، لأن شخصاً منها ترك في نفسي أثراً لا يزول. وهكذا بدأت علاقتي بظفار؛ لم تبدأ من طريق طويل قطعته إليها، ولا من صورة رأيته، بل بدأت من إنسان حمل معه شيئاً من روح المكان.

ومع مرور السنوات، كلما اقتربت من ظفار أكثر، أدركت أن تلك الكلمات التي سمعتها في بداية الطريق لم تكن مجرد تشجيع من زميل في الجامعة، بل كانت نافذة فتحت لي باب التعرف على أرض لها خصوصيتها، وعلى مجتمع يعمل في داخله مزيجاً نادراً من الأصالة والهدوء والاعتزاز.

فالأماكن الخالدة لا تعرف فقط بما تمّلكه من جمال، بل بما تركه في نفوس من يقرب منها. وهناك أماكن نضل إليها بأقدامنا، وأماكن تصل إلينا قبل ذلك بكثير، لأن شيئاً منها سبق أن اسقر في الذاكرة.

ليست ظفار مجرد مكان يقصده الناس في موسم معين، وليست مشهداً جميلاً تلتقطه العدسات، بل هي تجربة إنسانية وحضارية متكاملة، تمتزج فيها الأرض بالإنسان، والتاريخ بالحاضر، حتى يصعب أن تفصل أحدهما عن الآخر.

ولعل أول ما يلتفت من يعرف ظفار ليس جمال طبيعتها وحده، وإنما ذلك الإنسان الذي يعيش فوق هذه الأرض ويحمل شيئاً من صفاتها؛ هدوءاً في التعامل، وبساطة في القرب، وشهامة صادقة، واعتزازاً بهويته دون تكلف أو استعراض، فالإنسان هو

=====

### سالم بن نجيم البادي

ي. وكثيراً ما كنت أعيش معاناتهم، وتتباين نوبات من الحزن والتعاطف العميق معهم.

تصلني رسائل صوتية باكية، وقصص مؤلمة، وطلبات للمساعدة المالية أو للتوسط من أجل التوظيف. رسائل أعرف من خبرتي أنها صادقة ونايعة من جوف المعاناة، وأخرى تساورني الشكوك في صدقيها، ومع ذلك لا أملك إلا الاهتمام بها، ويكفيّني أن أصحابها اختاروني لبث شكواهم، وتعشموا في شخصي الخمر.

ومن آخر الشواهد على ما أقول، امرأة طاغنة في السن جاءت إلى بيتنا تطلب مني التوسط من أجل توظيف ابنها الباحث عن عمل. ورجل سرح من عمله تواصل معها ليخبرني بأنه طلق زوجته أخيراً، وأنه يعيش وحيداً في غرفة قطعت عنها الكهرباء، ثم اختتم حديثه قائلاً إنه

هناك أيام لا يُقاس أثرها بعدد السنين التي مضت عليها، بل بما تركته في ذاكرة الشعوب من تحولات صنعت حاضرها ورسمت مستقبلها. ويطل الثالث والعشرون من يوليو أحد تلك التواريخ التي لا تمر على العُمانين مروراً عابراً؛ لأنه اليوم الذي انطلقت معه مسيرة نهضة غيّرت وجه الوطن، وأعادت لعُمان مكانتها التي تستحقها بين الأمم.

لم يكن ذلك اليوم مجرد انتقال في الحكم، بل كان بداية مشروع حضاري آمن بالإنسان قبل كل شيء، وجعل من التنمية رسالة، ومن الدولة بيتاً يحضن أبناءه، ومن المستقبل وعداً يمكن تحقيقه بالإرادة والعمل.

وفي مثل هذا اليوم، تستحضر الذاكرة بكل وفاء المغفور له، بإذن الله تعالى، السلطان قابوس بن سعيد، طبيب الله ثراه، القائد الذي ارتبط اسمه بأكثر مشروع نهضوي عرفته عُمان في تاريخها الحديث. فحسن وطن كانت تحدياته كبيرة، صنع دولة حديثة امتدت فيها الطرق إلى الجبال والسهول، ووصلت المدارس والمستشفيات

=====

كانت تلك مرة أغانر فيها عُمان للدراسة. كنت شاباً ففتح نافذة صغيرة على عالم واسع، يعمل في يده أحلامه، ويحمل في قلبه شيئاً من قلق البدايات. فالغربة لا تختبر قدرة الإنسان على النجاح فقط، بل تختبر قدرته على الإيمان بنفسه حين لا يكون حوله من يطمئنه.

وفي أحد الأيام، طرق باب شقتي أحد جبراني في السكن. لم تكن زيارة عابرة كما ظننت وقتها، فقد جاء يحمل معه شيئاً افتقدته في تلك الأيام؛ شعور القرب ودفء الوطن.

تحدثنا طويلاً، ووجدتني أحثته عن صعوبة الطريق، وعن تلك الأصوات التي تجعل الإنسان أحياناً يشك في اختياراته، وعن خوفني من ألا أكون قادراً على تجاوز التحديات. استمع إلي بدهود، ثم قال كلمات قليلة، لكنها بقيت معي أكثر من سنوات طويلة: “لا تلتفت إلى كلام زملائك، ولا تجعل صعوبة البداية توقفك. اجتهد. وسعير الطريق بإذن الله”.

لم تكن مجرد نصيحة عابرة، بل كانت لحظة استعادة للثقة، بعض الكلمات لا تكسر لأنها طويلة، بل لأنها تأتي في الوقت الذي يحتاجها الإنسان.

غادر شقتي بعد تلك الزيارة القصيرة، لكنه ترك فيها أثراً لم يغادر ذاكرتي إلى اليوم. وكان ذلك الرجل من أبناء ظفار، ولم أكن أدرك يومها أن تلك الكلمات التي قالها لي في غرّتي ستكون أول خيط يقودني إلى علاقة خاصة بهذه الأرض، وأن المكان الذي جاء منه سيصبح، مع الأيام، حاضراً في ذاكرتي ووجداني.

=====

بعد ثلاثمائة مقال عن قضايا الناس وهمومهم، لا أقدم نفسي على أنني مصلح اجتماعي، ولا أتحدث بصفتي محور الكون، ولست عظيمًا ولا مهيمًا، لكنني، في الوقت ذاته، لا أجد نفسي ولا أطم من شأنها. وأُفّن الكرم الحائمي لهذا الرجل الوطني البارز والإعلامي، وصاحب المبادرات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والثقافية، حاتم بن حمد الطائي، رئيس تحرير جريدة الرؤية الرائدة، الذي منحي، ومعه الأستاذ أحمد عمر، مدير التحرير، صاحب الأخلاق الرفيعة والأدب الجيم والتعامل الراقي، مساحة للكتابة في جريدة الرؤية، وقد قارب عدد مقالاتي فيها ٣٠٠ مقال، تصديت فيها لهوم الناس ومعاناتهم، وكنت -كما أقول دائماً- لا أقدم من رأيي، بل أكتب ما يطلبه الناس، وأنا ممتن لثقتهم الغالية

## الرؤية

# توطين 8 مشروعات استثمارية نوعية بـ 460.74 مليون ريال

وبلغت ٤ مليارات ريال عُُماني، توزعت بين ٣٧ مشروعاً جديداً، إلى جانب معالجة التحديات التي واجهت سبع مشروعات قائمة وتسهيل استمرارها، فضلاً عن الترويج الناجح لمشروع استراتيجي، بما يعكس تطور دور استثمار في عُمان من التعريف بالفرص إلى دعم مختلف مراحل رحلة المستثمر.

وأضاف: تركز الجهود الترويجية على استقطاب الاستثمارات في القطاعات التي تشكل ركيزة للتنوع الاقتصادي، وفي مقدمتها الصناعة، والأمن الغذائي، والخدمات اللوجستية، والصحة، والطاقة، وهي قطاعات تسهم في رفع القيمة المضافة، وتعزيز المحتوى المحلي، ودعم سلاسل الإمداد، وتحفيز الابتكار، واستقطاب التقنيات الحديثة، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني ويرفع قدرته على تحقيق نمو مستدام.

وتجسد المؤشرات استمرار التحول في منظومة الاستثمار بسلطنة عُمان، من خلال التركيز على اسقطاب الاستثمارات النوعية، وتوسيع قاعدة الفرص الاستثمارية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، بما يواكب أولويات التنمية الاقتصادية ويعزز مكانة سلطنة عُمان وجهةً مفضلة للاستثمار في المنطقة.

ارتفاع إجمالي رصيد  
الاستثمار الأجنبي  
المباشر إلى 32.2 م  
ريال بالربع الأول

## 2.5 مليار ريال تدفقات استثمارية جديدة بالربع الأول

## تطوير وترويج 22 فرصة استثمارية جاهزة

استهداف 150 شركة  
عالمية للتعريف بالمزايا  
التنافسية في عُمان


**وزارة التجارة والصناعة والاستثمار**  
**Ministry of Commerce, Industry and Investment Promotion**

## قطاعات تشكل ركيزة

# للتنوع الاقتصادي وتسهم في رفع القيمة المضافة





استثمر في عُمان  
Invest OMAN



**الطاقة  
المتجددة**



**الصحة**



**الخدمات  
اللوجستية**



**الأمن  
الغذائي**



**الصناعة**

 @Tejarah.om  
[www.tejarah.gov.om](http://www.tejarah.gov.om)

والقطاعات الاقتصادية ذات الأولوية، وربط المستثمرين بالجهات المعنية، بما يسهم في تسريع اتخاذ القرار الاستثماري واستكمال الإجراءات المرتبطة به. «استثمر في عُمان» حققت نصف الأول من عام ٢٠٢٦، حيث نجحت في توطيئ ٨ مشروعات استثمارية نوعية بقيمة إجمالية بلغت ٤٦٠٧٤ مليون ريال عُماني، إلى جانب تطوير وترويج ٢٢ فرصة استثمارية جاهزة، واستهداف ١٥٠ شركة عالمية للتعريف بإمزايا التنافسية التي تتمتع بها سلطة عُمان والفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية.

وأكد المهندس ناصر بن خليفة الكندي الرئيس التنفيذي لـ «استثمر في عُمان»، أن هذه النتائج تعكس فاعلية التكامل بين المنصة والجهات الحكومية والشركاء الاستراتيجيين في استقطاب الاستثمارات النوعية، والاستجابة لمطالبات المستثمرين، وتعزيز تنافسية بيئة الاستثمار في سلطنة عُمان، بما يسهم في ترسيخ مكانتها مركزاً إقليمياً جاذباً للأعمال والاستثمار.

وأشار إلى أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تمكنت منذ عام ٢٠٢٣ حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٦ عبر استثمر في عُمان من توطيئ ٤٥ مشروعاً استثمارياً بإجمالي قيمة استثمارية

**الرؤية - ريم الحامدية**

تواصل سلطنة عُمان ترسيخ مكانتها كوجهة استثمارية جاذبة على المستويين الإقليمي والدولي، مدعومة بيئة استثمارية تنافسية، وإصلاحات اقتصادية متواصلة، وجهود وطنية تستهدف استقطاب الاستثمارات النوعية وتعزيز مساهمة القطاعات ذات القيمة المضافة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عُمان حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦ إلى ٣٢,٢ مليار ريال عُماني، مسجلاً نمواً بنسبة ٨,٧ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية الجديدة ٢,٥ مليار ريال عُماني، في مؤشر يعكس استمرار تنامي ثقة المستثمرين بالأوضاع العُمانية وما يوفره من مقومات وفرص للنمو المستدام.

وبإتيان فو الاستثمار الأجنبي بالتوازي مع الجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتعزيز تنافسية بيئة الأعمال، وتطوير منظومة الترويج للاستثمار، وتسهيل رحلة المستثمر، من خلال «استثمر في عُمان» التي تمثل البوابة الوطنية للتعريف بالفرض الاستثمارية

# جامعة البريمي تشارك في المعرض الدولي لمؤسسات التعليم العالي

حانب التعريف بالمنح الدراسية والخصومات التي تقدمها للطلبة الجدد، والخدمات الجامعية والمرافق التعليمية الحديثة، مما يعكس التزامها بتوفير بيئة تعليمية متكاملة تلبي احتياجات سوق العمل.

وشهد جناح الجامعة إقبالاً من الطلبة وأولياء الأمور، حيث قدّم فريق الجامعة معلومات وافية حول البرامج الأكاديمية، وشروط القبول والتسجيل، والإجابة عن استفسارات الزوار، بما يسهم في مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم الأكاديمية بكل ثقة.

وُعد منصة تعليمية رائدة تجمع نخبة من مؤسسات التعليم العالي، حيث يتيح للطلبة وأولياء الأمور فرصة استشفاف البرامج الأكاديمية المتنوعة، والتعرف على المنح الدراسية والخصومات الحصرية، إلى جانب الحصول على استشارات مهنية وإرشاد أكاديمي يساعدهم على اختيار التخصصات والمسارات التعليمية المناسبة.

واستعرضت جامعة الزهراء، من خلال جناحها المشارك، برامجها الأكاديمية المعتمدة في مرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا، إلى

**البريمي - الرؤية**

شاركت جامعة البريمي في فعاليات المعرض الدولي لمؤسسات التعليم العالي «إيدونكس عُمان ٢٠٢٦»، الذي انطلقت أعماله في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض في مسقط تحت رعاية صاحبة السمو السيدة الدكتوراة منى بنت فهد آل سعيد، مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي.

وشهد المعرض مشاركة أكثر من ٨٠ جامعة ومؤسسة تعليمية مرموقة تمثل ثماني دول،

## «صحية ظفار» تستعرض خططها التنفيذية لتعزيز استدامة الخدمات

إستراتيجية تتمثل في: تعزيز صحة المجتمع وترسيخ مفهوم أن الصحة مسؤولية مشتركة، وبناء نظام صحي يتسم بالكفاءة واللامركزية والشفافية والعدالة والمساءلة، وتعزيز الاستفادة المالية عبر تنوع مصادر التمويل، وتنمية القدرات الوطنية في مجالات البحث العلمي والابتكار الصحي، إلى جانب تطوير خدمات صحية متكاملة تعتمد على التقنيات الحديثة وتغطي مختلف مستويات الرعاية الوقائية والعلاجية.

المنظومة الصحية واستدامتها. وأكد د. هاني بن أحمد القاضي المدير العام للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار، أن الخطة تنطلق من رؤية تركز على بناء نظام صحي رائد وفق معايير عالمية، يضمن تقديم خدمات صحية مستدامة وعالية الجودة تتحتمر صولة الإنسان، من خلال تحويل التوجهات الاستراتيجية إلى برامج تنفيذية ومؤشرات أداء قابلة للقياس والمتابعة. وتستهدف الخطة تحقيق خمسة أهداف

**الرؤية - ويم الحامدية**

استعرضت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفران، الخطة التنفيذية لخطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٣٦-٢٠٣٠)، وذلك خلال ورشة عمل خُصصت لمناقشة البرامج والمشروعات ذات الأولوية لتنفيذ خلال عامي ٢٠٣٦ و٢٠٣٧، في إطار مواءمة الخطط التشغيلية مع مستهدفات رؤية «سُمان ٢٠٤٠»، وبما يعزز كفاءة

ارتفاع أرباح الشركات الصناعية المدرجة في بورصة مسقط إلى 175.3 مليون ريال

**الرؤية - سارة العبرية**

ارتفعت الأرباح الصافية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة مسقط خلال النصف الأول من العام الجاري إلى نحو ١٧٥,٣ مليون ريال عُُماني، مقارنةً بـ ١١٩,٤ مليون ريال عُُماني في الفترة نفسها من العام الماضي، محققةً نموًا بنسبة ٤٦,٨ بالمائة.

ويأتي هذا الأداء الإيجابي مدفوعًا بتحسّن النشاط الاقتصادي المحلي، واستمرار الإنفاق الحكومي، وارتفاع ثقة المستهلك، وزيادة الطلب على المنتجات الصناعية العُمانية، إلى جانب تراجع تكاليف التمويل. كما أسهمت مبادرات الشركات في تعزيز الكفاءة التشغيلية، والتوسع في الأسواق التصديرية، والارتقاء بجودة المنتجات، وتنفيذ خطة تسويقية فاعلة، في دعم تنافسيتها وتحقيق نتائج مالية أقوى رغم التحديات في الأسواق الخارجية.

وأشارت النتائج المالية الأولية إلى ارتفاع أرباح العديد من الشركات الصناعية، وسجلت العُمانية الهندية للسداد فترةً في أرباحها الصافية التي صعدت في النصف الأول من العام الجاري إلى ٨٠,٢ مليون ريال عُُماني مقابل ٥٤,١ مليون ريال عُُماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، وارتفعت الأرباح الصافية لشركة أوكيو للصناعات الأساسية

من ٢٣,٤ مليون ريال عُُماني إلى ٤٣,٣ مليون ريال عُُماني، وسجلت شركة صناعة الكابلات العُمانية نموًا طفيفًا في أرباحها الصافية التي صعدت من ١١,٣ مليون ريال عُُماني إلى ١١,٤ مليون ريال عُُماني، وارتفعت الأرباح الصافية لشركة فولتامب للطاقة من ٦,٨ مليون ريال عُُماني إلى ما يزيد على ٧ ملايين ريال عُُماني، ووقفت أرباح شركة المطاحن العمانية من ٤,٣ مليون ريال عُُماني إلى نحو ٦,٩ مليون ريال عُُماني، واستطاعت شركات الاسمنت تحقيق نتائج إيجابية مستفيدة من ارتفاع الطلب على منتجاتها وزيادة الاستثمار العقاري. ارتفع أرباح شركة الاسمنت عُمان من ٤,٧ مليون ريال عُُماني إلى نحو ٦,٧ مليون ريال عُُماني.

[illegible]

**إعلان تعديل الشكل القانوني**

تعلن شركة الرائد الحر للأعمال والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1375117) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

**إعلان تعديل الشكل القانوني**

استناداً لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 18/2019 وتعديلاته، تعلن شركة (أبراج الخويز للتجارة) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1426725) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة (محدودة المسؤولية).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان تعديل الشكل القانوني

استناداً لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 159/18 وتعديلاته، تعلن (مؤسسة عتاب الزنجالي) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1504005) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة (تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان

على المكتب الوطني للملكية الفكرية من طابقت تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام)  
العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٤٤٦٤  
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات؛  
عرض السلع.

باسم: \_\_\_\_\_  
الجنسية: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_ سلطانة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١/٢٠

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار**

**إعلان**

يعان المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المبنوية وفقاً لأحكام قانون (الطماق)  
العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.

**طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥٤٢١**

**في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات؛**

**بيع الأقمشة، خيوط وغزل من القطن، قطن مغزول، خيوط، وغزل للخياطة،**

**خيوط وغزل لرقق الثياب.**

**باسم: \_\_\_\_\_**

**الجنس: \_\_\_\_\_**

**عنوان: ص.ب: ٢٢٩ ر.ب: ٥١٢، محافظة البريمي، سلطنة عمان**

**تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/١٤**

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان

يعان المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المبلوغة وفقاً لأحكام قانون (اللام)  
العلامات التجارية دون مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية / رقم : ١٧٦٤٩٤  
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،  
الوساطة التجارية.

باسم : \_\_\_\_\_  
الجنسية : \_\_\_\_\_  
العنوان : ص.ب. ٣٣٥١، ر.ب. ١١١، محافظة مسقط، ولاية بوش.

سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٤/٦/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان

يعان المكتب الوطني المغربي للملكية الفكرية من طلبات تسجيل العلامات التجارية المشبوهة وفقاً لأحكام قانون (نظام)  
العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السطحي رقم ٢٠١٧/٢٣

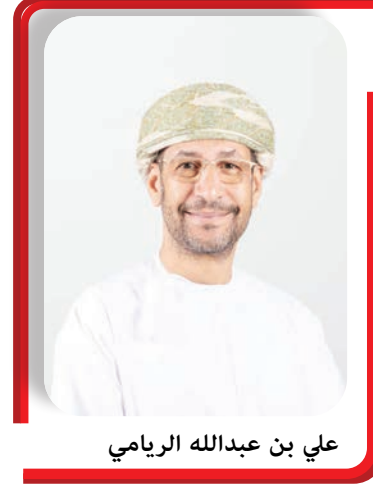
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٤٨٨  
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،  
خدمات المطاعم والمقاهي.

باسم: \_\_\_\_\_  
الجنسية: \_\_\_\_\_  
العنوان: ص.ب. ٥٠٢٤، محافظة شمال الباطنة، ولاية  
شاص، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٥

# الريامي لـ «الرؤية»: أسعار النفط العُماني تتجه لـ100 دولار.. واستمرار التوترات الإقليمية يهدد النمو العالمي

الرؤية - سارة العبرية

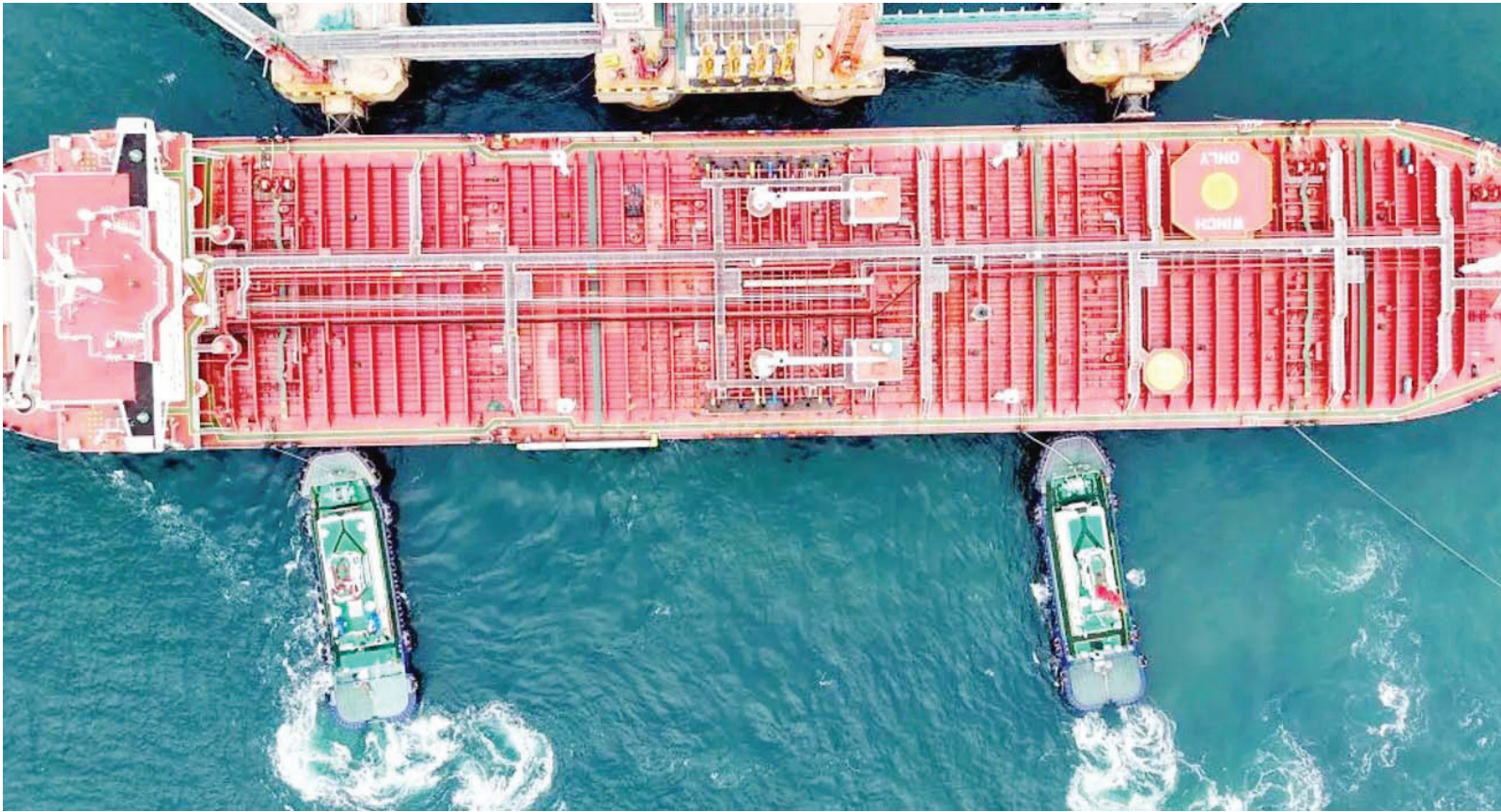


علي بن عبدالله الريامي

أكد علي بن عبدالله الريامي، خبير في مجال الطاقة ومدير عام لتسويق النفط والغاز بوزارة الطاقة والمعادن سابقاً، أن الارتفاعات المتسارعة في أسعار النفط العُماني تعكس بصورة مباشرة صعود أسعار الخام في الأسواق العالمية، مدفوعةً بتصاعد التوترات الجيوسياسية في المنطقة والمخاوف المتزايدة بشأن أمن الممرات البحرية، لافتاً إلى أن استمرار هذه الأوضاع قد يُبقي أسعار النفط عند مستويات مرتفعة، ويزيد من الضغوط على الاقتصاد العالمي وسلاسل الإمداد والتجارة الدولية.

وأوضح الريامي -في حوار مع «الرؤية»- أن صعود أسعار خام برنت إلى ما يتجاوز ١٠٠ دولار للبرميل، وارتفاع خام غرب تكساس الوسيط إلى أكثر من ٩٠ دولارًا للبرميل، أسهما في تعزيز مكاسب النفط العُماني، الذي واصل تسجيل ارتفاعات متتالية خلال الأيام الماضية، في ظل تأثيره المباشر بحركة الأسواق العالمية والتطورات الجيوسياسية.

وأشار الريامي إلى أن هذه الارتفاعات جاءت نتيجة مباشرة للتطورات الجيوسياسية في المنطقة، خاصة مع دخول باب المندب ضمن معادلة المخاطر المرتبطة بالممرات البحرية، إلى جانب استمرار التوترات المرتبطة بمضيق هرمز، مؤكداً أن هذه العوامل ترفع من احتمالات استمرار صعود الأسعار خلال الأيام المقبلة، وقد تدفعها إلى الاقتراب من مستوى ١٠٠ دولار أو تجاوزه. وأشار الريامي إلى أن الأسواق شهدت حالة الهدوء قبل أسابيع عقب توقيع مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة، الأمر الذي أدى حينها إلى تراجع أسعار النفط إلى أقل من ٧٠



هبوط خام برنت دون ٦٠ دولارًا للبرميل، ويعزو البنك ذلك إلى وصول مشتريات التخزين الاستراتيجي العالمية إلى ١,٢ مليون برميل يوميًا، إضافة إلى حساسية إنتاج النفط الصخري الأمريكي لانخفاض الأسعار، واستمرار مخاطر اضطراب الإمدادات. وحذر جولدمان ساكس من أن استمرار الاضطرابات في مضيق هرمز قد يدفع سعر خام برنت إلى تجاوز ١٢٠ دولارًا للبرميل بحلول الربع الأخير من عام ٢٠٢٦، ليرتفع متوسطه إلى ١٠٠ دولار خلال عام ٢٠٢٧. ومن جانب آخر، قد يهبط خام برنت دون ٦٠ دولارًا للبرميل بنهاية عام ٢٠٢٧ إذا تجاوز نمو الإمدادات التوقعات، واستمر ضعف الطلب العالمي.

الطلب على السفر في موسم الصيف، وانخفاض الإنتاج الإقليمي، وتباطؤ دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في السحب من احتياطات النفط الاستراتيجية. ويرى جولدمان ساكس أن انخفاض إنتاج الشرق الأوسط سيدعم الأسعار خلال النصف الثاني من العام، لكنه سيواجه ضغوطاً من قوة الإنتاج الإقليمي خلال يونيو، إلى جانب ضعف الطلب في الصين وكوريا الجنوبية والشرق الأوسط. وأبقى البنك توقعاته لمتوسط سعر خام برنت عند ٧٥ دولارًا للبرميل خلال عام ٢٠٢٧، مقابل ٧٠ دولارًا لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي. ورغم توقع البنك تسجيل فائض في سوق النفط يبلغ ٣,٢ مليون برميل يوميًا خلال عام ٢٠٢٧، فإنه لا يرجح

«جولدمان ساكس»: المضيق هرمز تدفع خام برنت لأكثر من 120 دولارا

سيناريو يتجاوز ١٢٠ دولارًا

ويتوقع بنك جولدمان ساكس احتفاظ النفط بمعظم مكاسبه خلال يوليو وأغسطس، مدعومًا بزيادة

مضيق هرمز وباب المندب، موضحاً أن اضطراب حركة الملاحة في باب المندب أجبر بعض صادرات النفط على اتخاذ مسارات بحرية أطول عبر قناة السويس، ثم الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح، الأمر الذي يزيد من زمن وتكاليف الشحن.

وأشار إلى أن هذه التطورات ستؤثر في إمدادات الطاقة الموجهة إلى الأسواق الآسيوية، كما ستؤدي إلى ارتفاع تكاليف التأمين على السفن العابرة للممرات البحرية، فضلاً عن زيادة الضغوط على سلاسل الإمداد العالمية، مؤكداً أن استمرار هذه الأوضاع المضطربة سيؤثر سلباً في أسواق الطاقة والتجارة العالمية، ويزيد من احتمالات تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

## الصقري: العلامة التجارية «أوليو» تسهم في ترسيخ مكانة زيت الجبل الأخضر في الأسواق العالمية

الرؤية - سارة العبرية



حمدان بن علي الصقري

قال حمدان بن علي الصقري، الشريك المؤسس في شركة الفواح للعطريات المميزة بالجبل الأخضر، إن ماركة «أوليو» أطلقت بهدف إيجاد علامة تجارية عُمانية متخصصة بزيت زيتون الجبل الأخضر، تسهم في تعزيز قيمته الاقتصادية والتسويقية، وتمكّنه من منافسة أفضل زيوت الزيتون العالمية، موضحاً أن الماركة تتبع شركة الفواح للعطريات المميزة، التي تأسست عام ٢٠١٨ على يد ثلاثة شركاء من أبناء الجبل الأخضر، وتمثل امتداداً لإرث الآباء والأجداد في تقطير مياه الورد، والمياه العطرية، والزيوت الطبيعية.

وأشار الصقري -في حوار مع «الرؤية»- إلى أن تعزيز التصنيع المحلي يمثل أحد المرتكزات الأساسية لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مؤكداً أن دعم المنتجات الوطنية ذات الجودة العالية يسهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز القيمة المضافة، ودعم الاستقرار الاقتصادي والزراعي، خاصة في القطاعات الغذائية التي تشكل ركيزة للاكتفاء الذاتي.

وأوضح الصقري أن تسمية «أوليو» جاءت استناداً إلى مركب الأوليوكانثال (Oleocanthal) الموجود طبيعياً في زيت الزيتون، وهو أحد المركبات المعروفة بخصائصه المضادة للالتهابات، لافتاً إلى أن زيت زيتون الجبل الأخضر يتميز بتركيز مرتفع من هذا المركب، وهو ما يتوافق مع التخصص العلمي للشركة في مجال الزيوت الطبيعية والعطرية، والأبحاث المرتبطة بها.

مُبيناً أن الإنتاج شهد نمواً متسارعاً حتى وصل إلى الأطنان، إلا أن القطاع لا يزال بحاجة إلى مزيد من التمكين. وأضاف أن الدراسات والأبحاث التي أجرتها الشركة أثبتت أن زيت زيتون الجبل الأخضر يمتلك مواصفات تنافسية على المستوى العالمي، الأمر الذي يتطلب التوسع في زراعة أشجار الزيتون، وزيادة عدد المعاصر الحديثة، إلى جانب دعم المزارعين بالأراضي الاستثمارية، والشتلات، والتقنيات الحديثة، والبرامج التدريبية، والورش المطبّعة.

وأكد أن ما يميز زيت زيتون الجبل الأخضر هو احتواؤه على نسب مرتفعة من مضادات الأكسدة، والمركبات المضادة للالتهابات، وفقاً للأبحاث والدراسات العلمية، إضافة إلى العوامل الطبيعية التي تنفرد بها المنطقة، ومنها الارتفاع عن سطح البحر، وخصوبة التربة، والتباين المرتفع بين درجات الحرارة في الصيف والشتاء، وهو ما يُعرف بالإجهاد البيئي، الذي ينعكس إيجاباً على جودة الثمار والزيت المنتج. كما أشار إلى أن عصر الزيت يتم خلال أقل من ٢٤ ساعة من قطف الثمار، مما يحافظ على أعلى مستويات الجودة.

وقال الصقري إن ماركة «أوليو» حققت إنجازاً عالمياً بحصولها

على أربع ميداليات ذهبية في أبرز مسابقات زيت الزيتون البكر الممتاز، شملت مسابقات في أبوظبي، والدول الإسكندنافية، وجنيف، إضافة إلى أحدث ميدالية ذهبية في مسابقة مانهاتن بالولايات المتحدة الأمريكية، التي تُعد من أكبر المسابقات العالمية في هذا المجال.

وأضاف أن هذه الجوائز تُمثل إنجازاً وطنياً يعزز مكانة زيت زيتون الجبل الأخضر على الساحة الدولية، ويرفع قيمته الاقتصادية والتسويقية، مؤكداً أن الاعتراف الدولي بجودة المنتج يسهم في زيادة الإقبال عليه، ويمنحه مكانته المستحقة بين أفضل زيوت الزيتون في العالم.

وأوضح أن الزيت يُعصر باستخدام أحدث المعاصر والتقنيات العالمية المعتمدة على العصر البارد ودرجات الحرارة المنخفضة، مع استخدام تقنيات الفصل بالطرد المركزي لإزالة الماء والشوائب، ثم يُعبأ في عبوات معتمدة تحافظ على جودة المنتج بعيداً عن الضوء والحرارة، مما يضمن الحفاظ على خصائصه الطبيعية وجودته العالية. وبين أن شركة الفواح للعطريات المميزة متخصصة في تقطير المياه والزيوت العطرية الطبيعية المستخلصة من البيئة العُمانية، وتعتمد على خبرات علمية في مجالات الكيمياء والهندسة وغيرها من التخصصات، مضيفاً أن الشركة لا تكتفي بإنتاج الزيوت والمياه العطرية، بل تقوم بفتحها مخبرياً قبل تحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة، تشمل الكرمات، والشامبوهات، والعطور، ومستحضرات العناية الشخصية والتجميل، بهدف إنتاج منتجات عُمانية مطابقة للمواصفات الخليجية والعالمية، وقادرة على المنافسة في الأسواق الدولية.

على المنتج يشهد نمواً ملحوظاً، خاصة بعد الحصول على الفحوصات والشهادات العلمية، والفوز بالجوائز العالمية، موضحاً أنه لا توجد نسبة محددة لحجم المبيعات، إلا أن الكميات المنتجة تُباع بسرعة داخل سلطنة عُمان، رغم أن المنتج لم يدخل الأسواق الخارجية حتى الآن. وأضاف أن السياح القادمين إلى الجبل الأخضر يقبلون على شراء زيت «أوليو»، لا سيما بعد التعرف على خصائصه العلمية وجودته، وهو ما يعزز ثقتهم بالمنتج، داعياً وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى دعم مشاركة المنتج في المعارض الدولية، مما يسهم في فتح أسواق جديدة، والتعريف بزيت الزيتون العُماني عالمياً.



# استثمارات «جهاز الاستثمار» تُعزز الحضور العماني في منظومة الابتكار العالمية

الرؤية - سارة العبرية

ساهمت استثمارات جهاز الاستثمار العُماني في شركتي كامبردج كابيتال للابتكار وأكسفورد للمشروعات العلمية في ترسيخ حضوره ضمن منظومة الابتكار العالمية، بعد أن نجحت الشركتان في بناء محفظة استثمارية تضم مجموعة من أبرز الشركات الناشئة والمبتكرة عالميًا في مجالات علوم الحياة، والتقنيات الصحية، والتقنيات المتقدمة.

وتُعزز هذه الاستثمارات تعزيز نقل المعرفة والتقنيات إلى سلطنة عُمان، وفتح آفاق جديدة للشركات المستقبلية، ودعم مستهدفات التنمية المستدامة للأجيال القادمة، مما يعكس توجه الجهاز نحو الاستثمار في التقنيات المتقدمة وبناء اقتصاد

وطني قائم على المعرفة.

ويرتبط جهاز الاستثمار العُماني من خلال استثماره في شركة كامبردج كابيتال للابتكار بمنظومة متقدّمة تُعنى بتحويل الأبحاث العلمية المبتكرة من الجامعة إلى شركات مبتكرة؛ حيث تضم محفظتها عددًا من الشركات الرائدة من بينها شركة سي إم آر سرجيكال التي تطوّر روبوتات جراحية متقدمة تُسهّم في تحسين دقّة العمليات وتقليل التدخل الجراحي، وشركة براجماتيك سيميكوندكتور المتخصصة في تطوير وتصنيع الرقائق الإلكترونية المرنة ومنخفضة التكلفة لتطبيقات إنترنت الأشياء، وشركة إيموترين التي تعمل على تطوير علاجات مبتكرة بالأجسام المضادة تعتمد على تعديل وتنشيط الاستجابة المناعية لعلاج عدد من الأمراض، لا



إبراهيم العسيري

سيما الحالات المرتبطة باعتلال عضلة القلب، إضافة إلى شركة ريفرلاين التي تطور تقنيات

وغيرها من القطاعات المستقبلية، عُكّن الجهاز من مواكبة أحدث الابتكارات العالمية، واستكشاف نقل المعرفة والتقنيات إلى سلطنة عُمان، وتعزيز تبادل المعرفة والخبرات. وأشار إلى أن من شأن ذلك أن يدعم مستهدفات سلطنة عُمان في القطاع التقني، والإسهام في تحقيق عوائد مالية مستدامة من قطاع يشهد نموًا متسارعًا وفرصًا استثمارية واعدة. يشار إلى أن هذه الاستثمارات تأتي إضافة لجهود جهاز الاستثمار العُماني في الاستثمارات الداعمة للابتكار في سلطنة عُمان، وهي ضمن استثمارات محفظة الأجيال للجهاز التي تدير الاستثمارات الخارجية المتنوعة على أكثر من ٥٠ دولة حول العالم، وتركز على تحقيق عوائد مالية مُستدامة وتنويع المخاطر عبر استثمارات طويلة الأمد في الأسواق العالمية.

## استمتع بتجربة تفاعلية مع بنك مسقط للاستمتاع بـ«خريف ظفار» من مسقط

مسقط - الرؤية

أعلن بنك مسقط - المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان - بدء فعاليات «خريف ظفار» من بنك مسقط التي يطلقها البنك خلال الفترة من ٢٢ يوليو وحتى ١٧ أغسطس من العام الحالي، في خطوة تجسد التزامه الراسخ بدعم القطاع السياحي والإسهام في الترويج للمقومات الطبيعية والثقافية التي تزرع بها محافظة ظفار، مما يعزز مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية على المستويين الإقليمي والدولي.

وشملت فعاليات هذا العام إطلاق تجربة تفاعلية هي الأولى من نوعها، تتمثل في تخصيص ركنين لبنك مسقط في كل من عُمان مول بمحافظة مسقط والواجهة العصرية لصاللة محافظة ظفار، مجهزين بشاشات تفاعلية تحت اسم «بوابة الخريف» متصلة بشكل مباشر، مما يتيح للزوار في كلا الموقعين متابعة الفعاليات والأنشطة المقامة في الموقع الآخر بصورة آنية، في تجربة مبتكرة تهدف إلى تقريب تجربة خريف ظفار إلى الجمهور



في مختلف أنحاء السلطنة وتعكس توظيف التقنيات الحديثة لإثراء تجربة الجمهور وتعزيز التفاعل بين مختلف محافظات السلطنة. وسيتمكن زوار ركن البنك في عُمان مول من متابعة الأجواء والأنشطة والفعاليات المصاحبة المقامة في ركن البنك في أثين سكوير، في حين سيحظى زوار ركن أثين



سكوير بفرصة مشاهدة ومتابعة الفعاليات المقامة في مسقط، مما يخلق جسراً تفاعلياً يربط بين المدينتين ويمنح الزوار تجربة حية تنقل تفاصيل موسم الخريف وأجواء المميزة إلى مختلف شرائح المجتمع، الأمر الذي يسهم في ترسيخ صورة سلطنة عُمان كوجهة سياحية عصرية توظف الابتكار والتكنولوجيا في تقديم تجارب استثنائية

وإلى جانب الأنشطة التفاعلية، سيتواجد موظفو المبيعات لبنك مسقط في ركني البنك بعُمان مول وأثين سكوير لتعريف الزوار والزبائن بأبرز الحلول والخدمات والعروض المصرفية التي يقدمها البنك والإجابة عن استفساراتهم، بما في ذلك العروض المقدمة ضمن برنامج «مكافآت بنك مسقط» عند استخدام بطاقات بنك مسقط الائتمانية لتنفيذ معاملات الدفع عبر نقاط البيع في المطاعم والمقاهي بمحافظة ظفار حتى ٣١ أغسطس. ويتيح هذا العرض للزبائن فرصة تجميع ضعف نقاط المكافآت لكل معاملة دفع، مما يشجع على الاستفادة من البطاقات الائتمانية خلال موسم خريف ظفار، والمزايا والعروض التي يقدمها البنك للزوار عند تقديمهم طلب الحصول على البطاقات الائتمانية الجديدة، وسيتيح البنك لهم فرصة الدخول في السحب للفوز بجوائز تشمل ساعة آبل (Apple Watch) أو هاتف آيفون عند استيفاء شروط الإنفاق المحددة، وذلك حتى ٣٠ سبتمبر. كما سيُعرّف موظفو البنك الزوار بعرض التمويل المخصص

## «Audi عُمان» تطلق عروض الصيف على مجموعة «Q»

مسقط - الرؤية

أطلقت Audi عُمان، ممثلةً بالمتميزة للسيارات، حملتها الصيفيّة لعام ٢٠٢٦، والتي تقدّم عروضًا حصريّة على مجموعة Q، والتي يعكس التزام العلامة بتقديم سيارات تجمع بين الرقي، والتقنيات الذكية، وتجربة القيادة المصممة لتواكب أسلوب الحياة العصري في عُمان. وتستمر الحملة من ١٠ يونيو إلى ١٠ أغسطس ٢٠٢٦، وتشمل طرازات Q2، Q3، Q5، Q7، Q8، مع مزايا إضافية تمنح الزبائن ثقة أكبر على المدى الطويل، إلى جانب الأداء والرفي اللذين يميّزان علامة Audi. ويأتي إطلاق الحملة في وقت يبحث فيه الزبائن في مختلف أنحاء عُمان عن سيارات تجمع بين



المرونة، والتصميم الفاخر، والتقنيات المتقدمة. تقدم مجموعة Q من Audi طرازاً يتماشى مع إيقاع الحياة اليومي وتطلعات كل رحلة، من التنقل داخل المدينة، إلى الطرق الجبلية، والرحلات الطويلة في مختلف أنحاء السلطنة. وسيستفيد زبائن الطرازات المختارة ضمن الحملة من ضمان الشركة المصنّعة لمدة ٥ سنوات أو ١ مليون كيلومتر، وباكّة خدمة لمدة ٥ سنوات أو ٧٥,٠٠٠ كم، ومساعدة على الطريق لمدة ٥ سنوات، بالإضافة إلى تسجيل مجاني للسنة الأولى. وقال محمد فيصل نواز، مدير استراتيجيّة Audi

عُمان لدى المتميزة للسيارات: «لطالما ارتبطت Audi بالتقدّم الذي يشعر به السائق في كل تفصيل، في التصميم، وفي تجربة القيادة، وفي قدرة السيارة على الانسجام مع أسلوب حياته. هذا الصيف، تمنح الزبائن فرصة أقرب لاختبار مجموعة Q من Audi، من خلال وعد واضح: تصميم استثنائي، وتقنيات ذكية، وثقة تستمر حتى بعد مغادرة صالة العرض.»

وتعكس عروض Audi الصيفيّة التزام العلامة المستمر بتقديم حلول تنقل فاخرة تمزج بين الرقي والعملية، مع جعل تجربة اقتناء Audi أكثر سهولة للزبائن في مختلف أنحاء السلطنة. كما توفر Audi عُمان خيارات التأجير القصير والطويل الأجل، إلى جانب خيار التأجير المصاحب بالتملك.

## «فولكس واجن» تدشن عروضاً حصريّة ضمن حملة «صيفك على الطريق»

مسقط - الرؤية

أعلنت فولكس واجن عُمان، ممثلةً بالمتميزة للسيارات، عن إطلاق حملتها الموسمية الجديدة «صيفك على الطريق»، والتي تقدّم عروضًا حصريّة على مجموعة من أبرز طرازاتها. وتستمر الحملة من ١٠ يونيو إلى ١٠ أغسطس ٢٠٢٦، وتشمل تي روك، وتيغوان، وتيرامونت، وجيتا وباسات، لتقدم للزبائن سيارات تجمع بين العملية اليومية، والراحة، والهندسة الألمانية، إلى جانب مزايا إضافية تجعل تجربة القيادة أكثر أطمئنانًا. وتأتي الحملة لتواكب احتياجات الزبائن في عُمان ممن يبحثون عن سيارة تناسب تفاصيل حياتهم اليومية، من التنقل داخل المدينة، إلى الرحلات العائلية، والمسافات الطويلة بين مختلف مناطق السلطنة. ومن خلال مجموعتها المتنوعة، تقدم فولكس واجن خيارات تواكب مختلف احتياجات الزبائن ورحلاتهم اليومية. وتشمل العروض مزايا إضافية تعزز راحة الزبائن على الطريق، إذ يحصل زبائن تي روك، تيغوان، جيتا وباسات على مساعدة



القادمة. نحن فخورون بتقديم سيارات تجمع بين الهندسة الألمانية الموثوقة ومزايا تمنح الزبائن ثقة أكبر وراحة أطول بعد الشراء.» وتواصل فولكس واجن عُمان تقديم سيارات مصممة لتناسب احتياجات السائقين اليوم، ليس فقط للوصول إلى وجهاتهم، بل للاستمتاع بكل لحظة على الطريق. كما توفر فولكس واجن عُمان خيارات التأجير القصير والطويل الأجل، إلى جانب خيار التأجير مع إمكانية التملك.

وباكّة تظليل مميزة، بالإضافة إلى مستلزمات الحياة العصرية. وقال محمد فيصل نواز، مدير التخطيط الاستراتيجي لفولكس واجن عُمان لدى المتميزة للسيارات: «الصيف في عُمان يعني أنشطة أكثر، ووجهات أكثر، وأوقاتاً أجمل مع العائلة. ولهذا ضُمّت سيارات فولكس واجن لتواكب هذا الموسم، سواء كان الزبون يبحث عن سيارته الأولى، أو سيارة عائلية متعددة الاستخدامات، أو طراز يرافقه في رحلته

على الطريق لمدة ٧ سنوات، وضمان لمدة ٥ سنوات أو ١٥٠,٠٠٠ كم، وخدمة لمدة ٣ سنوات أو ٤٥,٠٠٠ كم، وتسجيل مجاني، وباكّة تظليل مميزة، بالإضافة إلى مستلزمات الحياة العصرية. فيستفيدون من مزايا زبائن تيرامونت، فيستفيدون من مساعدة على الطريق لمدة ٧ سنوات، وضمان لمدة ٣ سنوات غير محدود الكيلومترات، وباكّة خدمة ممتدة لمدة ٧ سنوات أو ١٥٥,٠٠٠ كم، وتسجيل مجاني،

أكد أن منتجات البنك تلبي تطلعات كافة الفئات المجتمعية

# آل إبراهيم لـ «الرؤية»: بنك ظفار يمضي قدماً في قيادة الابتكار المصرفي.. والمنتجات المالية تضع الزبون في محور الاهتمام

«أكثر من 145 فرعاً موزعة في جميع أنحاء سلطنة عمان لتعزيز العلاقات مع الزبائن

حساب الريادة يلبي احتياجات الزبائن ذوي الدخل المرتفع

«تعزيز القيمة المضافة للزبائن من خلال بطاقات ائتمانية بمزايا تنافسية

بناء منظومة رقمية متكاملة تتيح للزبائن إنجاز معظم المعاملات بسهولة وأمان

«تشجيع الشباب على بناء مستقبل مالي مستدام عبر منتجات ادخارية واستثمارية

الإنجاز الملموس في التحول الرقمي ساهم في إعادة تشكيل طريقة تقديم الخدمات المصرفية

الرؤية - ريم الحامدية

أكد أحمد بن سعيد آل إبراهيم، رئيس التجرئة المصرفية والأعمال الحكومية ببنك ظفار، أن البنك يمضي قدماً في قيادة الابتكار المصرفي في السلطنة عبر استراتيجية طموحة تضع الزبون في محور الاهتمام. وأضاف - في تصريحات لـ «الرؤية» - أن استراتيجية بنك ظفار المتعلقة بتطوير منتجات التجرئة المصرفية تتمثل في تقديم حلول مالية متكاملة ومبتكرة تضع الزبون في محور الاهتمام، مع التركيز في نفس الوقت على التحول الرقمي، والشمول المالي، وتوفير منتجات وخدمات تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع العماني.

وأشار آل إبراهيم إلى حرص البنك على تصميم منتجاته بما يواكب تطورات السوق وتغير احتياجات الزبائن بناءً على استبيانات واستطلاعات الرأي للزبائن أنفسهم، إذ يعمل البنك على توفير خيارات متنوعة تلبي كافة احتياجات فئات المجتمع بدءاً من الأطفال والشباب والسيدات وأصحاب الدخل المرتفع والأثرياء والراغبين في الاستثمار، إضافة إلى الودائع طويلة الأجل مثل خطة الادخار للتقاعد والتعليم، وهو ما يساعد الزبائن على تحقيق أهدافهم المالية في مختلف مراحل حياتهم.

وقال: «يواصل البنك تطوير برامج تمويلية مرنة تشمل القروض الشخصية، وقبول المركبات، والتمويل السكني، بالإضافة إلى برامج تمويل مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الموسمية والطارئة للزبائن، مع التركيز على تبسيط الإجراءات وتسريع الموافقات، كما يحرص البنك على تعزيز القيمة المضافة لزيائنه من خلال تقديم بطاقات ائتمانية وبطاقات خصم مباشر تتمتع بمزايا تنافسية تشمل المكافآت والاسترداد النقدي وامتيازات السفر والعروض الحصرية، إلى جانب توفير خدمات متخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع شركاء عالميين مثل ماستركارد».

وأوضح أن بنك ظفار يعتمد على دراسة سلوك الزبائن وتحليل البيانات والاستفادة من ملاحظاتهم بشكل مستمر، إضافة إلى الاستثمار في التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتطوير الخدمات وتحسين جودة التجربة المصرفية، كما يحرص على تقديم خدمات مصرفية رقمية متطورة تتيح للزبائن إنجاز معاملاتهم بسهولة وأمان عبر الهاتف النقال والقنوات الإلكترونية.

وذكر آل إبراهيم أن البنك يؤمن بأن التميز في سوق التجرئة المصرفية لا يقتصر على تقديم المنتجات فقط، بل يتطلب تقديم تجربة مصرفية متكاملة تجمع بين الابتكار والمرونة وسهولة الوصول، مدعومة بشبكة واسعة تضم أكثر من ١٤٥ فرعاً وأكثر من ٤٠٠ جهاز صراف آلي وإيداع نقدي وأجهزة متعددة الخدمات وموزعة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان، مما يعزز من قدرته على خدمة الزبائن وتلبية تطلعاتهم بكفاءة عالية.

وحول القفزات الرقمية وإعادة تشكيل الخدمات اليومية، تابع آل إبراهيم قائلاً: «شهد بنك ظفار خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً أسهم بشكل كبير في إعادة تشكيل طريقة تقديم الخدمات المصرفية، حيث انتقل التركيز من تقديم الخدمات عبر القنوات التقليدية فقط إلى



قائلاً: «كما يهتم بنك ظفار بأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد ويساعدها على النمو والتوسع ما يضمن مساهمتها بشكل أكبر في الناتج المحلي الإجمالي. ولذلك أطلق البنك (هُو) العلامة المصرفية المتخصصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تجمع بين مراكز متخصصة في أماكن مختلفة ومنصات وتطبيقات رقمية لتلبية احتياجات رواد الأعمال».

وفي ختام تصريحاته لـ «الرؤية»، تحدث أحمد آل إبراهيم عن ملامح المستقبل الرقمي لقطاع التجرئة، قائلاً: «مع التطور المتسارع في التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي، ينظر بنك ظفار إلى مستقبل الخدمات المصرفية للأفراد باعتباره مستقبلاً يركز على التخصيص والسرعة وسهولة الوصول، حيث تصبح الخدمات المصرفية جزءاً من الحياة اليومية للزبائن أكثر من أي وقت مضى. ولذلك يواصل البنك الاستثمار في البنية الرقمية الحديثة والتقنيات الذكية التي تمكنه من تقديم تجربة مصرفية أكثر سلاسة وأماناً وكفاءة».

وأضاف: «كما يواصل بنك ظفار تعزيز حضوره في مجال المدفوعات الرقمية والخدمات المصرفية المفتوحة والتكامل مع شركات التقنية المالية، مما يتيح تقديم خدمات أكثر مرونة وابتكاراً للأفراد والشركات على حد سواء. ويأتي ذلك بالتوازي مع استثمارات البنك في الأمن السيبراني وحماية البيانات لضمان أعلى مستويات الأمان والثقة في البيئة الرقمية، أما فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المستقبلية، فيمكن للزبائن توقع المزيد من الحلول الرقمية الذكية التي تعتمد على الأتمتة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تطوير تطبيقات الهاتف النقال والخدمات الذاتية، وإطلاق مزايا جديدة تعزز من إدارة الأموال والادخار والتمويل الشخصي بشكل أكثر سهولة وفعالية، كما يعمل البنك باستمرار على تطوير حلول الدفع الرقمية والمنتجات الادخارية والاستثمارية المبتكرة التي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية والاحتياجات المالية.

مصرفية سلسلة تتيح للزبائن متابعة حساباتهم واستثماراتهم وإدارة شؤونهم العمود الفقري للاقتصاد ويساعدها على النمو والتوسع ما يضمن مساهمتها بشكل أكبر في الناتج المحلي الإجمالي. ولذلك أطلق البنك (هُو) العلامة المصرفية المتخصصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تجمع بين مراكز متخصصة في أماكن مختلفة ومنصات وتطبيقات رقمية لتلبية احتياجات رواد الأعمال».

وفي ختام تصريحاته لـ «الرؤية»، تحدث أحمد آل إبراهيم عن ملامح المستقبل الرقمي لقطاع التجرئة، قائلاً: «مع التطور المتسارع في التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي، ينظر بنك ظفار إلى مستقبل الخدمات المصرفية للأفراد باعتباره مستقبلاً يركز على التخصيص والسرعة وسهولة الوصول، حيث تصبح الخدمات المصرفية جزءاً من الحياة اليومية للزبائن أكثر من أي وقت مضى. ولذلك يواصل البنك الاستثمار في البنية الرقمية الحديثة والتقنيات الذكية التي تمكنه من تقديم تجربة مصرفية أكثر سلاسة وأماناً وكفاءة».

وأضاف: «كما يواصل بنك ظفار تعزيز حضوره في مجال المدفوعات الرقمية والخدمات المصرفية المفتوحة والتكامل مع شركات التقنية المالية، مما يتيح تقديم خدمات أكثر مرونة وابتكاراً للأفراد والشركات على حد سواء. ويأتي ذلك بالتوازي مع استثمارات البنك في الأمن السيبراني وحماية البيانات لضمان أعلى مستويات الأمان والثقة في البيئة الرقمية، أما فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المستقبلية، فيمكن للزبائن توقع المزيد من الحلول الرقمية الذكية التي تعتمد على الأتمتة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تطوير تطبيقات الهاتف النقال والخدمات الذاتية، وإطلاق مزايا جديدة تعزز من إدارة الأموال والادخار والتمويل الشخصي بشكل أكثر سهولة وفعالية، كما يعمل البنك باستمرار على تطوير حلول الدفع الرقمية والمنتجات الادخارية والاستثمارية المبتكرة التي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية والاحتياجات المالية.

مصرفية سلسلة تتيح للزبائن متابعة حساباتهم واستثماراتهم وإدارة شؤونهم العمود الفقري للاقتصاد ويساعدها على النمو والتوسع ما يضمن مساهمتها بشكل أكبر في الناتج المحلي الإجمالي. ولذلك أطلق البنك (هُو) العلامة المصرفية المتخصصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تجمع بين مراكز متخصصة في أماكن مختلفة ومنصات وتطبيقات رقمية لتلبية احتياجات رواد الأعمال».

وفي ختام تصريحاته لـ «الرؤية»، تحدث أحمد آل إبراهيم عن ملامح المستقبل الرقمي لقطاع التجرئة، قائلاً: «مع التطور المتسارع في التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي، ينظر بنك ظفار إلى مستقبل الخدمات المصرفية للأفراد باعتباره مستقبلاً يركز على التخصيص والسرعة وسهولة الوصول، حيث تصبح الخدمات المصرفية جزءاً من الحياة اليومية للزبائن أكثر من أي وقت مضى. ولذلك يواصل البنك الاستثمار في البنية الرقمية الحديثة والتقنيات الذكية التي تمكنه من تقديم تجربة مصرفية أكثر سلاسة وأماناً وكفاءة».

وأضاف: «كما يواصل بنك ظفار تعزيز حضوره في مجال المدفوعات الرقمية والخدمات المصرفية المفتوحة والتكامل مع شركات التقنية المالية، مما يتيح تقديم خدمات أكثر مرونة وابتكاراً للأفراد والشركات على حد سواء. ويأتي ذلك بالتوازي مع استثمارات البنك في الأمن السيبراني وحماية البيانات لضمان أعلى مستويات الأمان والثقة في البيئة الرقمية، أما فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المستقبلية، فيمكن للزبائن توقع المزيد من الحلول الرقمية الذكية التي تعتمد على الأتمتة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تطوير تطبيقات الهاتف النقال والخدمات الذاتية، وإطلاق مزايا جديدة تعزز من إدارة الأموال والادخار والتمويل الشخصي بشكل أكثر سهولة وفعالية، كما يعمل البنك باستمرار على تطوير حلول الدفع الرقمية والمنتجات الادخارية والاستثمارية المبتكرة التي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية والاحتياجات المالية.



علاقات يتولى متابعة احتياجات الزبون المالية وتقديم الاستشارات المناسبة، إلى جانب أولوية الخدمة في الفروع والقنوات المصرفية المختلفة، والاستفادة من مجموعة مختارة من المنتجات المصرفية والتمويلية المصممة لتوفير قيمة مضافة وتجربة أكثر تميزاً».

وذكر آل إبراهيم: «كما يستفيد زبائن الريادة من باقة متنوعة من البطاقات الائتمانية والمزايا المرتبطة بها، بما في ذلك المكافآت، والاسترداد النقدي، وامتيازات السفر، والدخول إلى صالات المطارات، والعروض الحصرية لدى العديد من الشركاء المحليين والعالميين، بما يتوافق مع غط حياتهم وتطلعاتهم».

ولفت إلى أنه فيما يتعلق بالحلول الاستثمارية والادخارية، يحرص بنك ظفار على توفير مجموعة متنوعة من الخيارات التي تساعد الزبائن على تنمية ثرواتهم وتحقيق أهدافهم المالية طويلة الأجل. وتشمل هذه المنتجات الودائع الثابتة والمكفورة، وحسابات التوفير ذات العوائد التنافسية، وخطط التقاعد، والبرامج الادخارية المخصصة للتعليم والمستقبل المالي للأسرة، مبيناً: «يركز البنك على توظيف التكنولوجيا الرقمية لتوفير تجربة

احتياجاته وتفضيلاته، فبينما يفضل كثير من الزبائن إنجاز معاملاتهم اليومية رقمياً، لا يزال البعض يفضل التواصل المباشر عند اتخاذ القرارات المالية المهمة أو الاستفادة من الخدمات المتخصصة، لافتاً إلى أن البنك يواصل الاستثمار في التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي وتطوير المنصات الرقمية، بالتوازي مع تعزيز كفاءة شبكة الكرائز الرئيسية ضمن تجربة مصرفية متكاملة وسلسلة توكا تطلعات الزبائن وتسهم في تعزيز الشمول المالي ودعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وفيما يخص الخدمات الحصرية لشرائح كبار الزبائن، قال أحمد آل إبراهيم لـ «الرؤية»: «يعد حساب الريادة في بنك ظفار إحدى الركائز الرئيسية ضمن استراتيجية البنك لتقديم خدمات مصرفية متميزة تلبي احتياجات الزبائن ذوي الدخل المرتفع (أي راتبه الشهري لا يقل عن ٣ آلاف ريال أو يحتفظ بوديعة تقدر بـ ٣٠ ألف ريال)، من خلال توفير تجربة مصرفية متكاملة تجمع بين الخصوصية والمرونة والمنتجات المالية المصممة خصيصاً لكل زبون، مضيفاً: «من أبرز المزايا التي يقدمها (حساب الريادة) تخصيص مدير

بناء منظومة رقمية متكاملة تتيح للزبائن إنجاز معظم معاملاتهم بسهولة وأمان وعلى مدار الساعة.

وأكد آل إبراهيم أن هذا التحول انعكس على مختلف جوانب التجربة المصرفية، بدءاً من فتح الحسابات الرقمية عن بُعد، وإجراء التحويلات المحلية والدولية، وسداد الفواتير، وإدارة البطاقات والتمويلات، وصولاً إلى الاستفادة من خدمات الدفع الحديثة مثل آبل باي، وسامسونج باي، وظفار باي، كما أسهم تطوير التطبيقات المصرفية والخدمات الذاتية في منح الزبائن مرونة أكبر وسرعة أعلى في الحصول على الخدمات دون الحاجة إلى زيارة الفروع، موضحاً أن هذا التحول عزز هو استخدام القنوات الرقمية وارتفاع عدد المعاملات المنجزة عبر تطبيق الهاتف النقال والمنصات الإلكترونية، وذلك إلى جانب قيام الفروع بدورها خاصة في الاستشارات المالية، والخدمات المتخصصة، وبعض المعاملات التي تتطلب تفاعلاً مباشراً».

وأوضح أن استراتيجية بنك ظفار تقوم على تبني نموذج متكامل يجمع بين القنوات الرقمية والفروع التقليدية، بحيث يحصل الزبون على الخدمة بالطريقة التي تناسب

